الكذابون من رواة السنن الأربع

إعـداد

د. محمد هزبر سعيد المخلافي

الأستاذ المشارك

كلية التربية المحويت - جامعة صنعاء

المقدمة :

يتضح للباحث في المكتبة الإسلامية أن الأقلام قد أسهمت في حفظ الحديث النبوي جنبًا إلي جنب مع حفظ الصدور حيث بذل علماء الإسلام جهودًا كبيرة في جمع السنة، وحفظها، وضبط أسانيدها ومتونها ، ونبذ الدخيل والموضوع والمكذوب وما لا أصل لها ، وفضح أكاذيب الوضاعين ، ووضعوا القواعد الضابطة لذلك بمناهج علمية رصينة ، وألفت في ذلك الجوامع والسنن والمسانيد ومؤلفات نقد الرجال ، وتواريخ الرواة وأحوالهم المخصصة للثقات والمقبولين وللضعفاء والمجروحين أو المتناولة للصنفين معًا ، ووظفت لذلك جملة من العلوم في مجال خدمة السنة ، وفق معايير علمية غاية في الدقة، وفي السنن الأربع وقف رجال من هؤلاء الرجال العظام الذين حاولوا خدمة السنة النبوية بكل نفس من أنفاس الحياة من خلال جمعهم للأحاديث النبوية في سننهم .

وتُعدُّ السنن الأربعة مصدرًا رئيسًا للحديث وعلومه ، وتزخر بفوائد علمية وحديثية هائلة تتطلب منا تأملاً تحليليًا ونقدًا دقيقًا يقومان على أساس الاستقراء التام لاستخراج تلك الفوائد الحديثية التي يظل سردها وتوضيحها في هذه المصنفات الحديثية بشكل نظري بعيدًا عن واقعها التطبيقي .

وإن كانت السنن الأربعة قد حظيت بالكثير من الدراسات والأبحاث من الناحية الفقهية بشكل كبير وواسع وعميق، كما تدلل على ذلك الحواشي والتعليقات والشروح التي عملت عليها، فإن القضايا النقدية والمنهجية لم تلق من الشراح والباحثين والدارسين ما تستحقه من الاهتمام والدارسة، ونذكر هنا على سبيل المثال قضية الرواة الكذابين في السنن الأربع، وعدد الأحاديث المروية عن هؤلاء الكذابين، وأسباب الرواية عن الكذابين في سننهم، في دراسات أو أبحاث مستقلة لمثل هذه القضايا الهامة والخطيرة التي يشوبها نوع من الإهمال والتستر والتي هي بحاجة إلي بحث ودارسة متأنية وعميقة تعتمد على الاستقراء التام والفهم الواسع والاستقصاء الشامل، وحسب علمي أنه لا يوجد أي بحث أو

دراسة في هذه الجوانب، إلا ما ذكر من المدح والثناء والتقديس والتسليم للسنن وأصحابها بما أثر وكتب عن السابقين من القدماء .

لذلك فإن الغايات البحثية التي نتوخاها من هذه الدارسة هي تدقيق النظر وتوسيعه في هذه السنن والتي تعد الميدان الحقيقي لتطبيق تلك المصطلحات والعبارات ، لكي نجد القواعد والأسس النقدية المدونة في مؤلفات علوم الحديث في الجانب النظري ماثلة أمام أعيننا ، وبهذه الطريقة نستطيع أن نجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ، وتتمحور هذه الدارسة في ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: السنن الأربع أهميتها ومميزاتها وخصائصها المنهجية .

المبحث الثاني : تراجم الرواة الكذابين في السنن الأربع .

المبحث الثالث : الأحاديث التي رواها الكذابون في السنن الأربع .

المبحث الأول

السنن الأربع أهميتها ومميزاتها وخصائصها المنهجية

أولاً : أهمية السنن الأربع بين الكتب الحديثية :

ترجع أهمية السنن الأربع إلي كونها من دواوين الإسلام المشهورة التي تعارفت عليها الأمة الإسلامية واعتبرتها من المصادر الحديثية الهامة للسنة النبوية ، حيث تُعدُّ من المؤلفات التي تُعنى بالصحيح بعد الصحيحين للإمامين البخاري ومسلم ؛ لأن فيها من الصحيح الشيء الكثير لقد وضع الأئمة الأربعة في سننهم كمًا هائلاً وعددًا كبيرًا من الأحاديث وضبطوها ضبطًا محكمًا ودقيقًا، فهي تُعدُّ في الحقيقة من الكتب البديعة التي أشاد بها العلماء وزادوا في الثناء عليها لغزارة المادة العلمية فيها، وإحاطتها بالكثير من علوم الحديث رواية ودراية، وفقه الحديث واللطائف والأسرار والدقائق، وكذلك الاختيارات والتقريرات والاستنباطات الراجحة ، كما قال بذلك كل من ترجم لهم من أصحاب التراجم والطبقات الذين أرخوا لحياتهم وشخصيتهم ومصنفاتهم ، وكل هذا جعلهم يطلقون ألسنتهم بالثناء عليهم وعلى مؤلفاتهم الجليلة عمومًا وعلى سننهم خصوصًا وتوافرت كلمات العلماء في مدحهم وإطرائهم، وليس أدلّ على ذلك أن الإمام أحمد استجاد سنن أبي داود واستحسنه حينما عرضه عليه أبو داود ، ولا غرو فقد صدق العلامة شاه ولي الله محدث الهند فيما ذكره عنه المباركفوري، حين قال :" وكان أوسعهم علمًا وأنفعهم تصنيفًا ، وأشهرهم ذكرًا، رجال متقاربون في العصر .... وقال عن الترمذي ورابعهم أبو عيسي وكأنه استحسن طريقة الشيخين، حيث بَيَّنًا وما أبهما، وطريقة أبي داود حيث جمع كل ما ذهب إليه كل ذاهب، فجمع كلتا الطريقتين وزاد عليهما بيان مذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار "[٢]، وذكر الذهبي: أن الإمام الترمذي قد قضى له جامعه بإمامته وحفظه وفقهه... [٣]، وقال الشيخ أحمد شاكر عن الترمذي وكتابه :" أنه يُعنى كل العناية بتعليل الحديث، فيذكر درجته من الصحة أو الضعف، ويفصل القول في التعليل والرجال تفصيلاً جيدًا، وعن ذلك صار كتابه هذا كأنه تطبيق عملي لقواعد علوم الحديث،

خصوصًا علم العلل ، وصار أنفع كتاب للعالم والمتعلم ، وللمستفيد والباحث، في علوم الحديث "[٤]، وترجع هذه الأهمية أولاً إلي كونه ، احتوى على علوم كثيرة ، وفوائد عديدة ، وفنون مختلفة، ما لم يشاركه غيره فيها ، وقلما توجد في غيره من الكتب الحديثية الأخرى، حيث يقول ابن العربي:" وليس فيهم مثل كتاب أبي عيسى: حلاوة مقطع ونفاسة منزع وعذوبة مشرع، وفيه أربعة عشر علمًا فرائد : فهو قد صنّف وأسند، وصحح وأسقم، وعدد الطرق، وجرّح وعدّل، وأسمى وأكنى، ووصل وقطع، وأوضح المعمول به والمتروك، وبيّن اختلاف العلماء في الرد والقبول لآثاره، وذكر اختلافهم في تأويله، وكل علم من هذه العلوم أصلٌ في بابه، وفرد في نصابه ..."[٥]، ومن أجل ذلك فضله بعض العلماء على الصحيحين للإمامين البخاري ومسلم، كما قال الذهبي:" وفي المنثور لابن طاهر: سمعت أبا إسماعيل شيخ الإسلام ، يقول : جامع الترمذي أنفع من كتابي البخاري ومسلم ؛ لأنه لا يمكن الوقوف على الفائدة منهما ؛ إلا المتبحر العالم ، والجامع يصل إلى فائدته كل أحد "[٦].

كما ترجع أهمية سنن النسائي إلي كونها من المصنفات الحديثية التي جمع فيها النسائي بين الجودة والدقة في تراجمه للكتب والأبواب ، وبين الصناعة الحديثية ، وبين الصناعة الفقهية ، وفقه الحديث ، حيث وجدناها كتابًا فقهيًا ؛ كونه رتب الأحاديث ترتيبًا فقهيًا مصحوبًا بالتبويب والترجمة على تلك الأحاديث بما تضمنته من أحكام ومسائل فقهية ، وفقه الحديث [٧].

أما بالنسبة للصناعة الحديثية ، فوجدناه في كثير من الأحيان يهتم كثيرًا بعلل الحديث ،حيث يورد علل الأحاديث واختلاف الناقلين لهذه الأحاديث ، مما يدل على أن كتابه هذا يُعدُّ من كتب العلل ، مثله مثل الدارقطني في كتاب " العلل " حينما يورد علل الأحاديث واختلاف الناقلين لها .

وهذه الأهمية جعلت العلماء يطلقون بعض العبارات التي تدلل على علو مكانة سنن النسائي حيث يقول ابن رشيد :" كتاب النسائي أبدع الكتب المصنفة للسنن تصنيفًا

وأحسنها ترصيفًا وهو جامع بين طريقتي البخاري ومسلم ..."[٨]، ويقول عبد الرحيم المكي- الذي هو أحد شيوخ ابن الأحمر الذي هو أحد رواة سنن النسائي- :" إنه أشرف المصنفات كلها، وما وضع في الإسلام مثله "[٩]، ولعل القارئ لهذه العبارة قد يلحظ فيها شيئًا من المبالغة ، ولكنها ربما جاءت من قبيل إعجابهم الشديد بسنن النسائي ، وإلا فالصحيحان أحسن مكانة منه .

أما بالنسبة لسنن ابن ماجة فقد نالت إعجاب الكثير من العلماء، ومن العبارات التي تدلل على المكانة العالية والأهمية الكبيرة التي احتلها ابن ماجة وسننه في أوساط العلماء ما قاله ابن ماجة:" عرضت هذه السنن على أبي زرعة فنظر فيها وقال: أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها، ثم قال : لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثًا مما في إسناده ضعف أو نحو ذاك، وقال الذهبي :كان ابن ماجة حافظًا ناقدًا صادقًا واسع العلم، وقع لنا رواية سننه بإسناد متصل عال وفي غضون كتابه أحاديث يعلّها صاحبه الحافظ أبو الحسن بن القطان ، وقال أبو يعلى : ابن ماجة : ثقة كبير متفق عليه محتج به، له معرفة وحفظ ، ارتحل إلى العراق ومكة والشام ومصر والري لكتابة الحديث "[١٠].

بل وجدنا بعضًا من العلماء قد فضلوها على سنن الدارمي وقدّموها عليها وهذا الكتاب يُعدُّ أول ما ألف في الصحيح ، لأنها متضمنة للحديث المرفوع، ولجودة ترتيبها ولجودة سياقه للأحاديث واختصاره للمتون، مع ما فيها من الأحاديث الضعيفة ؛ بل حتى الموضوعة ، ويذكر الحافظ الذهبي أن هذا هو الذي حطّ قيمة سنن ابن ماجة عن بقية الكتب الستة، كما أضافها بعضهم الأخر إلي الكتب الستة الأصول المشهورة، منهم: محمد بن طاهر بن القيسراني في كتابين من كتبه؛ الأول : هو الذي ألفه في أطراف الكتب الستة، وجعل سادس هذه الكتب سنن ابن ماجة ، **والثاني** : رسالة شروط الأئمة الستة ، وجعل سادسهم سنن ابن ماجة ، ثم تبعه الحافظ عبد الغني المقدسي حينما ألف كتابه المشهور " الإكمال في أسماء الرجال " الذي هذبه المزي في كتابه " تهذيب الكمال

"، حيث جعل سنن ابن ماجة سادس الكتب الستة، فتبعهما على ذلك أصحاب الأطراف والرجال والناس(١١).

ونظرًا للأهمية الكبيرة والمكانة العالية والمنزلة الرفيعة التي تبوأتها السنن الأربع في قلوب المحدثين اعتنى بها العلماء عناية فائقة ، وحظيت باهتمام المحدثين والشراح من خلال ما قدم لهذه الكتب من خدمة وعناية تمثلت في نواح شتّى منها : الإقبال عليها ، بالشرح، والاختصار، والتلخيص، والاختيار، والاستدراك، والحواشى والتخريجات ، والتعليقات، والتحقيقات، والتعقيبات، والزوائد، إضافة لخدمات مشتركة قدمت لهذه السنن مع سائر الكتب الستة ، كالتأليف في رجالهم عمومًا، أو في أحاديثهم، وترتيبها على الأطراف كما فعل ابن عساكر في الأطراف التي عملها على السنن الأربع ، أو كما فعل المزي في كتابه " تحفة الأشراف على الكتب الستة "، كما اشتغلت بها بعض الدراسات والبحوث العلمية والرسائل الجامعية ، كل هذا بسبب عظمة هذه الكتب وأهميتها الكبيرة ، فالسنن الأربع تعد من الموسوعات التي جمعت بين الصناعة الحديثية والصناعة الفقهية ويكفيها ذلك فخرًا وشهرة حتى لو لم تأت بغيرها لكفتها في تقدمة أمرها على كثير من المراجع الحديثية التي اشتهر ذكرها وذاع صيتها .

ثانيًا : المميزات والخصائص المنهجية للسنن الأربع

اتسمت السنن الأربع بسمات عديدة ، وخصائص فريدة ، ومنهجية متميزة ، منها – تميز كتاب أبي داود بحصر أحاديث الأحكام، حيث وجدناه قد اهتم كثيرًا بها، لأنه يرى أنها مرتكز العمل، فقد صنف كتابه وانتقاه من خمسمائة ألف حديث ، عني فيه بأحاديث الأحكام وجمعها بعناية كبيرة، كما تميز بالترتيب الدقيق للكتب والأبواب والأحاديث؛ لكي تشمل جميع الأحكام،وبوّب تبويبات جيدة مع الإقلال من الأحاديث في الباب الواحد مقتصرًا على الأحاديث الصحيحة ، كما أن الصناعة الحديثية كانت عنده حاضرة من حيث حكمه على الأحاديث من ناحية الصحة والضعف، وبيان علل

الأحاديث، والتنبيه على علل الأسانيد، والمسائل التي تتعلق برجال الإسناد وتراجمهم وأحوالهم من حيث القوة والضعف (١٢) .

- أما بالنسبة لكتاب الترمذي فقد تميز باهتمامه بالصناعة الفقهية من حيث جمعه للكثير من الأقوال والآراء الفقهية من فقه الصحابة والتابعين، وفقهاء المذاهب الأربعة، وفقه أهل الظاهر، وأهل الرأي، وأورد الكثير من أدلة الأحكام، واختلافات الفقهاء في المسائل الواردة في الحديث،مرجحًا الصحيح منها، ومعقبًا على الضعيف بما صح له من الأدلة النقلية والعقلية، كما تميز بعنايته بالصناعة الحديثية ، من بيان العلل الخفية والظاهرة، والتنبيه على علل الأسانيد والمتون، والتنبيه على مسائل تتعلق برجال الإسناد وتراجمهم وأحوالهم ، والتنبيه على اختلاف الرواة في الألفاظ والمتون ، والتنبيه على الاختلاف في طرق تلقّى الحديث وصيغها ، فحاول أن يجمع في كتابه بين طريقة الشيخين : البخاري ومسلم في صحيحيهما : ففيه استنباطات عميقة قيِّمة تُذَكِّر بطريقة الإمام البخاري ، وفيه ترتيب دقيق وجمع لأحاديث الباب في موضع واحد وعناية بالفوائد الإسنادية، وهذا يذّكر بطريقة الإمام مسلم (١٣).

- كما تميز كتاب النسائي- أيضًا- باهتمامه بالصناعة الفقهية حيث جمع الكثير من الأقوال والآراء والأحكام والمسائل الفقهية وفقه الحديث، كما تميز باهتمامه بالصناعة الحديثية من حيث إبراز علل الأحاديث واختلاف الناقلين لها ونبه على الكثير من مسائل علوم الحديث، وتسميته للمعروفين بالكنى، وتكنيته للمعروفين بأسمائهم، وحكمه على الأحاديث من ناحية الصحة والضعف، وتكلم على الرواة جرحًا أو تعديلاً، وقد أكثر في كتابه من هذه الأحكام وبسبب كثرة أحكامه على الرواة، قام أحد الباحثين بجمع كلام النسائي في سننه وجعله في كتاب سماه (المستخرج من مصنفات النسائي في الجرح والتعديل)، فأورد فيه كلام النسائي من السنن في الرواة جرحًا وتعديلاً، كما تميز بإيراد الأحاديث المروية بالإسناد المتصل إلي النبيﷺ أو من دونه من الصحابة، ولا يورد شيئًا

من الأحاديث المعلقة كما حصل عند البخاري ومسلم والترمذي على قلته وندرته، وإنما وجد الذي صورته صورة المعلق في موضعين اثنين علق فيهما النسائي حديثين، وأقلّ من إخراج الأحاديث الضعيفة ، وهذه السمة هي الغالبة على كتابه ، أي أنه قد جمع بين الصناعة الحديثية وبين الصناعة الفقيهة وبين جودة التبويب والترتيب والتراجم للكتب والأبواب، حيث رتب الأحاديث على الأبواب ، ووضع لها عناوين وتراجم غاية في الدقة ، وجمع أسانيد الحديث في موطن واحد ، وبذلك سلك أغمض مسالك المحدثين وأجلها (١٤).

- أما بالنسبة لكتاب ابن ماجة فقد تميز بالتنظيم المنهجي من حيث حسن الترتيب، ودقة التنظيم والترتيب في تراجمه للكتب والأبواب والأحاديث كوحدات كلية، وعرضه للأحاديث واختصارها من غير تكرار،كما تميز بجمعه للكثير من الأحاديث المرفوعة وجودة ترتيبها وحسن سوقه للأحاديث واختصاره للمتون، ولقد أبان أمر ذلك صديق حسن خان في كتابه " الحطة" ، فيما نقله عنه الدكتور : سعد بن عبد الله حين قال ": وهذا ليس في شيء من الكتب الستة بهذه الصورة ، أي تحفظه من تكرار الأحاديث،حيث إنه لا يكررها في الغالب،وإن كان مسلم يمكن أن يكون قريبًا من هذا، فإن مسلمًا لا يكرر الحديث في موضع، وأما تكراره للحديث في موضع واحد"(١٥)، إن كان هذا هو مقصد صديق حسن خان، فنعم ، وهذا ما أكده الدكتور صبحي الصالح بقوله :" ولكل من أصحاب الكتب الستة ميزة يعرف بها : فمن أراد التفقه فعليه بصحيح البخاري، ومن أراد قلة التعليقات فعليه بصحيح مسلم، ومن رغب في زيادة معلوماته في فن الحديث فعليه بجامع الترمذي،ومن قصد إلي حصر أحاديث الأحكام فبغيته لدى أبي داود في سننه،ومن كان يعنيه حسن التبويب في الفقه فابن ماجة يلبي رغبته، أما النسائي فقد توافرت له أكثر هذه المزايا "(١٦).

ثالثًا : تسمية السنن الأربع بالكتب الصحاح :

هل إطلاق هذه التسمية :" بالكتب الصحاح " على كتب السنن الأربع صواب أم لا ؟ .

الحقيقة إن إطلاق هذه التسمية على السنن الأربع خطأ وفيه نوع من التساهل، والمبالغة فيها واضحة

لا تخفى على أحد من أهل العلم في هذا الفن ؛ لأنها قد حوت في طياتها الصحيح، والحسن، والضعيف، والمنكر، وشديد الضعف ، بل حتى الموضوع ، والمكذوب، مع التفاوت بينها من حيث القلة والكثرة في عدد الأحاديث الضعيفة ، أو الموضوعة، أو المكذوبة، والناظر في السنن الأربع يلحظ ذلك ، ومن هنا ندرك أن من أطلق لفظة " الكتب الصحاح " عليها قد تساهل كثيرًا في إطلاق هذه التسمية ، وهذا ما صرح به أبو داود : بأنه يذكر الصحيح وما يشابهه ويقاربه، وما فيه من وهن شديد فإنه يُبينه..... [١٧] ، والمتأمل في تلك الأحاديث التي يوردها أبو داود يجد فعلاً أنه تكلم عن بعض الأحاديث التي فيها- كما يقول وهَن شديد – وثمة أمثلة على ذلك [١٨]. كما وجدناه قد سكت عن أحاديث فيها نكارة ، وفيها وهَن أو ضعف شديد ، وعلى ذلك أمثلة عديدة [١٩]، ولكن هل هذه الأحاديث التي سكت عنها أبو داود – وفيها وهَن شديد ولم يُبينها – كثيرة ؟ .

الجواب : يحتاج إلي تفصيل فبالنسبة للأحاديث شديدة الضعف والتي سكت عنها ولم يبينها فهي قليلة، ونادرة والنادر لا حكم له ولا يقاس عليه، أما الأحاديث الضعيفة التي سكت عنها ولم يبينها فهي كثيرة ، وهذا يخالف القاعدة التي قالها أبو داود في رسالته لأهل مكة .

ويمكننا أن نستشف من كلام أبي داود أنه يسير على قاعدة شيخه الإمام أحمد، وهو أنه إذا لم يجد في الباب شيئًا سوى ذلك الحديث الضعيف، فالحديث الضعيف أحب إليه من آراء الرجال وهو مقدم عنده على آراء الرجال، فبناءً على هذه القاعدة يمكن أن يفسر كلامه ، ولكن الغريب أننا نجد في الباب أحاديث غير هذا الحديث الضعيف ؛ بل بعضها فيها بعض الرواة الكذابين ، كما سيأتي معنا في المبحث الثاني القادم ، ومع ذلك يورده أبو داود ويسكت عنه ، فهذا يخالف قاعدته.

كما أن إطلاق لفظة " الصحة "، على سنن الترمذي أو جامعه فيه تساهل وغير صحيح، لأن المتأمل في كتاب الترمذي يجد فيه – أيضًا– الصحيح، والحسن، والضعيف، والمنكر، وشديد الضعف؛ بل حتى الموضوع ، والمكذوب، ولذلك هذه التسمية لا تناسب موضوع الكتاب، ولم يزعم الترمذي ذلك، ولذلك يقول الذهبي :" في الجامع علم نافع وفوائد غزيرة ورؤوس المسائل وهو أحد أصول الإسلام لولا ما كدره بأحاديث واهية بعضها موضوع وكثير منها في الفضائل... ويترخص في قبول الأحاديث ولا يُشدد ونفسه في التضعيف "[٢٠]، فهذه الشهادات كافية في رد هذه التسمية

والمتأمل في الأحاديث التي أودعها الترمذي في كتابه يجد فيها الضعيف جدًا والواهي والمنكر، كما صرح هو بذلك، ويلحظ ذلك كل من قرأ كتابه وتصفح أحاديثه، إذ يجد الكثير من الأحاديث من هذا النوع ، وقد بين الترمذي ضعفها مصرحًا بعدم صحتها، كاشفًا عن عللها إما بالضعف أو النكارة ، أو الاضطراب وأيضًا الشواهد تنفى تلك التسمية نفيًا قاطعًا لا يقبل الشك ، إضافة إلي ذلك نجد الترمذي قد بيَّن هذا المسار في منهجه الذي رسمه لنفسه ووضعه لكتابه، وأبان عنه في كتابه العلل قائلاً :" وإنما حملنا ما بيّنا في هذا الكتاب– أي الجامع– من قول الفقهاء وعلل الحديث لأنا سوئلنا عن هذا فلم نفعله زمانًا ثم فعلناه لما رجونا فيه من منفعة الناس، وأنّا قد وجدنا غير واحد من الأئمة وأهل العلم تكلموا في الرجال وضعفوا " [٢١].

ولأهمية سنن النسائي وإعجاب العلماء بها نجد أن هناك من أطلق عليها لفظ "الصحة "، فسماها باسم " الصحيح "، وفي ذلك ميل عن الصواب، لأن هذه التسمية ليست صحيحة، بدليل واقع السنن، بل إن النسائي نفسه هو الذي يعلُّ هذه الأحاديث ويضعِّفها ، كما أن إطلاق عبارة :" جميع ما في سنن النسائي كله صحيح " ، ليس بصحيح لأنه يقدح في كل هذه المقولات .

فمن خلال استقرائنا لسنن النسائي وجدنا فيها أحاديث ضعيفة جدًا ؛ بل منكرة ، وقد أعلَّها النسائي نفسه، بل وجدناه يخرج أحاديث رواة حكم عليهم بأنهم متروكون ، ومع

ذلك أخرج أحاديثهم في سننه ، أمثال : أيوب بن سويد الرملي [٢٢]، وإسماعيل بن مسلم[٢٣]، وسليمان بن أرقم[٢٤]، كما أخرج أحاديث في سننه عن بعض الرواة المجهولين، أمثال: أبي ميمون، قال عنه " لا أعرفه "، ومع ذلك أخرج أحاديثه في سننه [٢٥]، وقرصافة امرأة قال عنها " لا ندري من هي " وغيرهم، ومع ذلك أخرج أحاديثها في سننه [٢٦]، وروى عن مصعب بن شيبة ، وقد قال عنه " منكر الحديث "[٢٧].

فإطلاق لفظ " الصحة " على سنن النسائي يحتاج إلي التثبت من هؤلاء قبل إصدار حكمهم هذا ، فإن صح عنهم أو عن بعضهم أنه أطلق " الصحة عليها "، وإلا فهذا الكلام خطأ وغير صحيح ؛ لأن النسائي نفسه في بعض الأحيان قد يخرج أحاديث ضعيفة ثم يُنبه- في كثير من الأحيان- على ضعفها، وقد يفوته أو يسكت عن الكلام عن ضعفها ، فلعلهم يعنون أنه قد أخرج قدرًا كبيرًا من الحديث الصحيح ، مع تنبيهه على الحديث الضعيف .

كما أن إطلاق لفظة " الصحة "، على سنن ابن ماجة - بهذه الصورة - خطأ ، لما فيها من الأحاديث الضعيفة، والواهية والمنكرة ؛ بل والموضوعة، والمكذوبة، وإن كانت قليلة ، وهذا ما أكده كثير من العلماء والمحدثين القدماء، حيث يقول الذهبي :" كان ابن ماجة حافظًا ناقدًا صادقًا واسع العلم ، وإنما غض من رتبة سننه ما في الكتاب من المناكير وقليل من الموضوعات وقول أبي زرعة إن صح فإنما عنى بثلاثين حديثًا- الأحاديث المطرحة الساقطة - وأما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة لعلها نحو الألف"[٢٨]، ويقول أيضًا:" سنن أبي عبد الله كتاب حسن لولا ما كدره أحاديث واهية ليست بالكثيرة"[٢٩].

ومن خلال استقرائي لأقوال وأحكام بعض نقاد الحديث الذين حكموا على أحاديث سنن ابن ماجة

بالصحة والضعف والنكارة والكذب ، أمثال : البوصيري ، والألباني وغيرهم ، تبين لي أن فيها -

حوالي- ستمائة وثلاثة عشر حديثًا ضعيفًا، ومنها تسعة وتسعون حديثًا ما بين واهٍ ومنكر ومكذوب، كما حكم عليها البوصيري في كتابه " مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة " ، أما الشيخ الألباني فقد أفرد الصحيح عن الضعيف في سنن ابن ماجة ، وبحسب حكمه على هذه الأحاديث يكون عدد الأحاديث الضعيفة بما فيها الموضوعة والمكذوبة لا تزيد على ثمانمائة حديثًا .

ونزعم أن هناك خطأ ذاع وانتشر بين الناس العامة والخاصة في إطلاق لفظة الكتب الأصول " الصحاح "، على السنن الأربع والحكم عليها بالصحة ، وهذه التسمية اشتهرت بين بعض الأئمة القدماء والمحدثين أمثال : أبو عبد الله بن منده ، وابن السكن ، وأبو علي النيسابوري ، والخطيب البغدادي، والسلفي ، والحاكم ، والخطيب ، والإمام البغوي ، وحاجي خليفة وغيرهم في إطلاق اسم الصحاح على السنن الأربع ؛ لأن أصحابها لم يلتزموا الصحة في كل ما رووه في سننهم [٣٠].

يمكننا تأويل هذا الكلام بأنهم أرادوا أنها تضمنت مقدارًا كبيرًا من الأحاديث الصحيحة التي تربو عن أي كتاب آخر ، وتجنبت الأحاديث الموضوعة والمنكرة ، وإن ورد فيها شيء من ذلك فهي قليلة، والقليل يعتبر من الشاذ الذي لا حكم له،وقد تعقب هذه التسمية الكثير من علماء مصطلح الحديث ، أمثال ابن الصلاح حيث يقول : كقول السلفي في الكتب الخمسة اتفق على صحتها علماء المشرق والمغرب ، وكإطلاق الحاكم على الترمذي الجامع الصحيح ، وإطلاق الخطيب عليه وعلى النسائي اسم الصحيح وهذا تساهل؛ لأن فيها ما صرحوا بكونه ضعيفًا أو منكرًا أو نحو ذلك من أوصاف الضعيف [٣١] ، ووافقه على هذا الرد والتعقيب ابن كثير ، والعراقي ، والسيوطي ، وردوا عليهم قولهم هذا [٣٢]، وقد جانب الصواب

المباركفوري عندما جعل كتاب الترمذي ثالث الكتب الستة ، مجاراة لحاجي خليفة [٣٣]، وهذا القول هو الراجح والمعول عليه عند كثير من المحدثين والحفاظ والمحققين والباحثين والدارسين .

ويمكننا القول : بأن إطلاق لفظة " الصحاح "، على الكتب الستة ، كان على سبيل التغليب، وإلا فإن كتب " السنن الأربع "، هي دون الصحيحين من حيث الصحة والمنزلة والمكانة ، وأقل منهما من حيث التحري والتثبت والدقة والضبط .

مما سبق ذكره نعلم أن إطلاق لفظة "الصحيح "، على أحد كتب السنن الأربع هذه أو عليها مجتمعة مع الصحيحين ناتج عن التساهل في التغليب ؛ لأن أحاديثها ليست كلها صحيحة ، وإن كان أكثرها صحيحًا أو حسنًا ، ولعل ذلك كان سببًا من أسباب إطلاق الصحاح عليها من باب التغليب .

مما سبق عرضه تبين لنا أن السنن الأربع تُعدُّ من الكتب الحديثية التي تحتاج إلي إعادة النظر في أسانيد الأحاديث التي فيها والتي ليست في الصحيحين فيمكن أن يكون الحديث فيها صحيحًا ، ويمكن أن يكون غير صحيح ، ويمكن أن يكون هذا الحديث الذي ليس بصحيح عند أصحاب السنن الأربع ، قد تكلموا عنه وأعلوه وبيّنوا ضعفه ، ويمكن ألا يكونوا قد بينوا ضعفه .

المبحث الثاني

تراجم الرواة الكذَّابين في السنن الأربع

أود ابتداءً أن أشير إلي أننا سنتناول في هذا المبحث عرض الرواة الكذابين في السنن الأربع مع الترجمة الكاملة لهم، كما ظهر لنا ذلك جليًا من خلال التتبع والاستقراء التام في السنن الأربعة ، وكذا كتب نقد الرجال والتراجم والطبقات التي أكدت أن هؤلاء الرواة قد ثبت كذبهم بما لا يد ع مجال للشك ، وقبل أن نستعرض الرواة الكذابين في السنن الأربع وتراجمهم فإننا نأتي إلي معرفة طبقات الكذابين ، وهل هذه الطبقات كلها موجودة في السنن الأربع ؟ أم لا ؟.

أولاً : طبقات الكذابون عند نقاد الحديث :

لقد أحاط نقاد الحديث السنة النبوية مزيدًا من العناية والاهتمام والتحري والتدقيق، بغية تنقيحها من أي دخيل أو شائب مهما صغر أو كبر ، ومن أجل ذلك قام نقاد الحديث وجهابذته بجهد رائد تمثل **في اتجاهين: الاتجاه الأول** : توثيق الرواة والمرويات الحديثية من حيث القبول والرد .

الاتجاه الثاني : نفي الموضوع والمكذوب عن السنة النبوية ، حيث صنفوا كتبًا بأسرها في الموضوعات وحددوا أسماء الوضاعين وأقسامهم ، وكانت هذه القضية شغل نقاد الحديث الشاغل وهذا ما أكده ابن الجوزي بقوله :" إن من وقع في حديثه الموضوع والكذب والقلب أنواع :

منهم : من غلب عليهم الزهد والتقشف فغفلوا عن الحفظ ،

ومنهم : من ضاعت كتبه ، فحدث من حفظه فغلط .

ومنهم : قوم ثقات، لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم فخلطوا في الرواية .

ومنهم : من روى الخطأ سهوًا، فلما تبين له الصواب لم يرجع ، خوفًا من أن ينسب إلى الغلط.

ومنهم : زنادقة وضعوا لقصد إفساد الشريعة، وإيقاع الشك ، والتلاعب بالدين .

ومنهم : من يضع الحديث نصرة لمذهبه، وسول له الشيطان أن ذلك جائز.

ومنهم : من يضع الحديث ترغيبًا وترهيبًا ، ومضمون فعلهم أن الشريعة ناقصة تحتاج إلى تتمة.

ومنهم : من أجاز وضع الأسانيد لكل كلام حسن ، **ومنهم** : من قصد التقرب إلى السلطان .

ومنهم : القصاص؛ لأنهم يريدون أحاديث ترقق وتنفق "[٣٤] .

ثانيًا : تراجم الرواة الكذَّابين المخرّج عنهم في السنن الأربع :

بناءً على الاستقراء التام في كتب التراجم والطبقات والتواريخ وجدنا أنها قد أشارت معظمها إلى أن هناك رواة كذابين في السنن الأربع ، الأمر الذي جعل الباحث يولى وجهه نحو السنن الأربع للتأكد من هذه القضية ، وبعد البحث والاستقصاء ظهر لنا جليًا أن أصحاب السنن الأربعة قد أخرجوا أحاديث في سننهم عن هؤلاء الكذَّابين ، ولكن هناك نوع من التفاوت فيما بينهم ، من حيث الكثرة والقلة في عدد الرواة الكذَّابين وكذا عدد الأحاديث المروية عنهم في السنن الأربع، لقد ظهر لنا أن الإمام النسائي، يُعدّ الأقلَّ رواية عن الرواة الكذَّابين، حيث روى عن راوٍ واحد فقط ، كما أظهر لنا أن أبا داود لم يرو؛ إلا عن ثلاثة من الرواة الكذابين ، أما الإمامان الترمذي وابن ماجة فقد كانا أكثر رواية عن الرواة الكذَّابين، حيث روى الترمذي عن أربعة عشرة راوٍ من الرواة المعروفين بالكذب، وروى ابن ماجة عن تسعة عشرة راوٍ من الرواة المعروفين بالكذب ، سوف يتم تفصيل ذلك على النحو الآتي :

أولاً : تراجم الرواة الكذابين الذين أخرج عنهم أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة :

*- **الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني أبو زهير الكوفي:** روى عن زيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وروى عنه، الضحاك بن مزاحم ، والشعبي وآخرون، كذَّبه: علي بن المديني، ومسلم بن الحجاج، وأبو بكر بن عياش، وعمرو بن علي، وأبي خيثمة، والشعبي، وابن عبد البر، وقال ابن معين، والدارقطني ، وابن سعد : ضعيف ، وقال أبو زرعة : لا يحتج بحديثه، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ولا ممن يحتج

بحديثه، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال في موضع آخر: ليس به بأس ، وقال ابن حبان: كان غاليًا في التشيع واهيًا في الحديث ، وقال أحمد بن صالح المصري: ثقة ما أحفظه وما أحسن ما روى عن علي وأثنى عليه قيل له فقد قال الشعبي: كان يكذب، قال : لم يكن يكذب في الحديث، إنما كان كذبه في رأيه، والجمهور على توهينه مع روايتهم لحديثه في الأبواب وهذا الشعبي يكذّبه ثم يروي عنه والظاهر أنه يكذّب حكاياته لا في الحديث، وقال الذهبي : والنسائي مع تعنته في الرجال قد احتج به ، وقال ابن حجر: كذّبه الشعبي وغيره في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف، روى له أبو داود والنسائي ثلاثة أحاديث ، والترمذي- حوالي- أثنى عشر حديثًا ، وابن ماجة- حوالي- ستة أحاديث (ت٦٥ هـ) (٣٥).

ثانيًا : تراجم الرواة الكذّابين الذين أخرّج عنهم أبو داود وابن ماجة معًا :

***- يحيى بن العلاء البجلي، أبو عمرو الرازي:** روى عن شعيب بن خالد، والزهري وغيرهم، وروى عنه عبد الرزاق، ومعاذ بن هشام وآخرين، كذّبه واتهمه بوضع الحديث: أحمد بن حنبل، ووكيع ، وابن عدي ، وقال ابن معين: ليس بثقة ، وقال عمرو بن علي ، والنسائي ، والدارقطني ، والدولابي : متروك الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي تكلم فيه وكيع ، وقال أبو داود : ضعّفوه ، وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالمقلوبات لا يجوز الاحتجاج به ، وقال الساجي : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : رمي بالوضع ، روى له أبو داود، وابن ماجة حديثًا واحدًا (٣٦).

ثالثًا : تراجم الرواة الكذّابين الذين أخرّج عنهم الترمذي وابن ماجة معًا :

١- **خارجة بن مصعب بن خارجة أبو الحجاج السرخسي :** روى عن زيد بن أسلم ، وسهل بن أبي صالح وغيرهم، وروى عنه الثوري ، وأبو داود الطيالسي وغيرهم، كذّبه: ابن معين، واتهمه بوضع الحديث: ابن حبان، وتركه ابن المبارك، ووكيع، والبخاري، والنسائي، وابن خراش، وابن سعد، وأبو أحمد الحاكم ، وقال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال ابن نمير: ليس بشيء، وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ليس بقوي يكتب حديثه

ولا يحتج به لم يكن محله محل الكذب، وقال ابن عدي: له حديث كثير وأصناف فيه مسند ومنقطع وعندي أنه يغلط ولا يتعمد الكذب، وضعَّفه يعقوب بن شيبة، وابن المديني، وأبو داود، والدارقطني، وذكره ابن الجارود، والعقيلي، وأبو زرعة وغيرهم في الضعفاء، وقال ابن حجر: متروك ، وكان يدلس عن الكذَّابين ويقال : إن ابن معين وغيره كذَّبوه ، روى له الترمذي حديثًا واحداً، وابن ماجة – حوالي– أربعة أحاديث (ت ١٨٦هـ) (٣٧).

٢– **عمارة بن جوين بجيم مصغر ، أبو هارون العبدي مشهور بكنيته** : روى عن أبي سعيد الخدري ، وابن عمر وغيرهم ، وروى عنه عبد الله بن عون ، والثوري وآخرين ، قال يحيى بن سعيد : ضعَّفه شعبة ، كذَّبه : حماد بن زيد ، والجوزجاني ، وابن علية ، وعثمان بن أبي شيبة ، وقال البخاري : تركه يحيى القطان ، وقال أحمد : ليس بشيء ، وقال ابن معين : ضعيف لا يصدق في حديثه ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن سعد : ضعيف الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال شعبة : لأن أُقدَمُ فتُضربْ عنقي أحبُّ إليَّ من أن أُحدِّث عنه ، وقال أبو أحمد الحاكم : متروك ، وقال ابن حبان : كان يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه لا يحل كتب حديثه ؛ إلا على جهة التعجب ، وقال علي بن المديني : لست أروي عنه ، وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف الحديث ، وقد تحامل بعضهم فنسبه إلى الكذب ، روى ذلك عن حماد بن زيد وكان فيه تشيع وأهل البصرة يفرطون فيمن يتشيع بين أظهرهم لأنهم عثمانيون، فردَّ عليه ابن حجر بقوله : كيف لا ينسبونه إلى الكذب ؟ وقد روى ابن عدي في الكامل ...عن بهز بن أسد قال : أتيت إلى أبي هارون العبدي، فقلت: أخرج إليّ ما سمعت من أبي سعيد فأخرج لي كتابًا فإذا فيه حدثنا أبو سعيد :" أن عثمان أدخل حفرته وأنه لكافر بالله "، قال : قلت: تقر بهذا ، قال : هو كما ترى ، قال : فدفعت الكتاب في يده وقمت فهذا كذبٌ ظاهر على أبي سعيد ، وقال ابن حجر : متروك ، ومنهم من كذَّبه ، روى له الترمذي حديثين ، وابن ماجة حديثًا واحدًا (ت ١٣٤هـ) (٣٨).

٣- **محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب ، ويقال له ابن سعد ابن عبد العزيز أو بن أبي عتبة أو بن أبي قيس أو بن أبي حسان ويقال له ابن الطبري** : أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو عبد الله، ويقال أبو قيس الشامي الدمشقي ، ويقال الأزدي، وينسب إلي جده ، قيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى: روى عن ربيعة بن يزيد ، وصالح ابن جبير الشامي وآخرين، وروى عنه ابن عجلان، وسعيد بن أبي هلال وغيرهم، كذّبه واتهمه بوضع الحديث: أحمد بن حنبل، والثوري، والنسائي، وابن نمير، وأبو مسهر، وعمرو بن علي، وأحمد بن صالح، وأبو أحمد الحاكم، وابن حبان، وقال ابن معين : منكر الحديث ، وقال البخاري: تُرك حديثه ، وقال خالد بن يزيد الأزرق: سمعت محمد بن سعيد يقول: إذا كان الكلام حسنًا لم أبالي أن أجعل له إسنادًا ، وقال الدارقطني : متروك، وأورد له ابن عدي جملة من

الأحاديث وقال عقبها: ولمحمد بن سعيد ما ذكرت وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال الحاكم: هو ساقط

لا خلاف بين أهل النقل فيه، وقال ابن حجر: كذّبوه، روى له الترمذي حديثًا واحدًا،وابن ماجة حديثين (٣٩).

٤- **محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العبسي، أبو عبد الله الكوفي** : روى عن أبيه، وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم ، وروى عنه قيس بن الربيع ، وسلام بن عجلان الأفطس ، ومحمد بن عيسى بن حيان ، متروك كذّبه : ابن معين ، و أحمد بن حنبل ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي، والجوزجاني ، وإسحاق بن سليمان ، وابن الضريس، وعمرو بن علي ، وابن خراش ، وابن أبي شيبة، واتهمه بوضع الحديث : صالح جزرة ، وابن حبان ، وابن عدي ، والحاكم ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث تُرك حديثه ، وقال أبو داود : ليس بشيء ، وقال الدارقطني : ضعيف متروك ، وقال الخطيب: حدَّث بمناكير وأحاديث معضلة، ، وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث ، وقال ابن حجر : كذّبوه روى له الترمذي حديثين ، وابن ماجة -حوالي - أربعة أحاديث (ت ١٨٠هـ) (٤٠).

٥- **نفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى مشهور بكنيته كوفي ويقال له نافع** : روى عن عمران بن حصين، ومعقل بن يسار، وأبي برزة وغيرهم، وروى عنه أبو إسحاق ، ويونس بن أبي إسحاق ، وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم ، كذَّبه : قتادة ، وابن معين، والساجي وغيرهم، واتهمه بوضع الحديث : ابن معين ، وابن حبان، والحاكم ، وقال عمرو بن علي ، والنسائي، والدولابي، والدارقطني: متروك الحديث ، وقال أحمد بن حنبل : سمعت العبادلة ولم يسمع منه شيئًا ، وقال أبو زرعة: لم يكن بشيء ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث، وقال البخاري: يتكلمون فيه ، وقال الترمذي : يضعّف في الحديث ، وقال ابن حجر : متروك ، وقد كذَّبه ابن معين وغيره، روى له الترمذي حديثًا واحداً، وابن ماجة حديثين (٤١).

٦- **يزيد بن عياض بن جُعدبَة بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة، الليثي: أبو الحكم المدني**: روى عن الأعرج ، وأبي ثفال المري وجماعة ، وروى عنه ابنه الحكم ، وهشام بن سعد وآخرين، وروى عمر بن دينار، عن يزيد بن جعدبة، عن عبيد بن السباق وغيره فقيل: هو هذا ، وقيل غيره ، قال ابن خزيمة: عمرو أجل وأكبر من أن يروي عن يزيد بن عياض ، وقال أبو حاتم: هو جده ؛ لأن بعضهم يقول يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة ، متروك كذَّبه: مالك ، وابن معين ، والنسائي ، وقال أحمد بن صالح : أظنه كان يضع للناس ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث وأمر أن يضرب على حديثه ، وقال البخاري ، ومسلم ، والساجي : منكر الحديث ، وقال ابن عيينة ، والأزدي : متروك الحديث ، وقال العجلي ، وابن المديني ، والدارقطني ، وابن سعد، والفلاس : ضعيف الحديث جدًا ، وقال الجوزجاني : ذهب حديثه ، وقال ابن حجر : كذبه مالك وغيره ،
روى له الترمذي حديثين ، وابن ماجة حديثًا واحدًا (٤٢).

٧- **يعقوب بن الوليد بن عبد الله بن أبي هلال الأزدي، أبو يوسف المدني** : روى عن هشام بن عروة، وأبي حازم بن دينار وغيرهم ، وروى عنه الصلت بن مسعود ، وأحمد بن

منبع وآخرين، كذّبه ، واتهمه بوضع الحديث : ابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، وقال عمرو بن علي ، والدارقطني: ضعيف الحديث جدًا ، وقال أبو زرعة : ليس بشيء ، وقال النسائي : ليس بشيء متروك الحديث ، ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : هو بيِّن الأمر في الضعفاء ، وقال الحاكم : يروي عن هشام بن عروة ومالك المناكير، وقال ابن شاهين : ليس هو عندهم بذاك ، وقال ابن حجر : كذَّبه أحمد وغيره ، روى له الترمذي ، وابن ماجة حديثين [٤٣].

رابعًا : تراجم الرواة الكذَّابين المخرّج عنهم في سنن أبي داود :

***- محمد بن الحسن بن زبالة : بفتح الزاي وتخفيف الموحدة ، المخزومي أبو الحسن المدني** ، روى عن مالك، وسليمان بن بلال وآخرين ، كذَّبه ، واتهمه بوضع الحديث : ابن معين ، وأبو داود ، وأحمد بن صالح ، والساجي ، وقال البخاري ، وأبو حاتم ، والعقيلي : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم: واهي الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، وقال النسائي، والدارقطني : متروك الحديث، وزاد النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال ابن حبان : كان يروي عن الثقات ما لم يسمع منهم ، وقال الحاكم : يروي عن مالك المعضلات ، وقال الخليلي : ضعيف ، وقال ابن حجر : كذبوه [٤٤].

خامسًا : تراجم الرواة الكذَّابين المخرّج عنهم في سنن الترمذي :

١- زياد بن المنذر الهمداني ، ويقال النهدي ، ويقال الثقفي أبو الجارود الأعمى الكوفي : روى عن عطية العوفي ، وداود بن أبي عوف وغيرهم ، وروى عنه مروان بن معاوية الفزاري ، ويونس بن بكير وآخرون ، قال أحمد : متروك الحديث وضعَّفه جدًا ، وكذّبه ابن معين ، وأبو داود ، واتهمه بوضع الحديث ابن حبان، والحاكم، وقال البخاري : يتكلمون فيه، وقال النسائي : متروك، ليس بثقة ، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث واهي الحديث ، وقال يزيد بن زريع لأبي عوانة : لا تحدث عن

أبي الجارود ؛ فإنه أخذ كتابه فاحرقه ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه عن من يروي عنه فيها نظر، وقال ابن عبد البر : اتفقوا على أنه ضعيف الحديث ، ونسبه بعضهم إلى الكذب ، وقال ابن حجر : رافضي كذَّبه ابن معين ، روى له الترمذي حديثًا واحدًا في سنان الجائع(٤٥).

٢- **سيف بن محمد الثوري بن أخت سفيان الثوري الكوفي** : روى عن خاله ، والأعمش وجماعة، وروى عنه إبراهيم الترجماني وآخرون ، كذَّبه : ابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبو داود ، واتهمه بوضع الحديث: أحمد بن حنبل ، والساجي ، والدارقطني ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : ضعيف لا يكتب حديثه ذاهب الحديث، وقال عمرو بن علي : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون متروك ضعيف ، وقال البخاري : لا يتابع هو ذاهب الحديث ، وقال ابن عدي : لسيف أحاديث عن الثوري وعن غيره ، وكل من روى عنه سيف فإنه يأتي عنه بما لا يتابعه عليه أحد وهو بيِّن الضعف جدًا ، وقال ابن حجر : كذبوه ، روى له الترمذي حديثًا واحدًا (٤٦).

٣- **محمد بن زياد اليشكري الطحان الأعور الميموني الرقي ثم الكوفي** : روى عن محمد بن عجلان،

وميمون بن مهران، وآخرين، روى عنه عثمان بن زفر التيمي ، وإسماعيل بن صبيح ، وعقبة بن مكرم، كذَّبه: ابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ، والنسائي ، والجوزجاني ، والدارقطني ، وعمرو بن علي ، واتهمه بوضع الحديث : ابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وعمرو بن بينها ، وابن حبان ، وابن البرقي ، والحاكم ، وقال علي بن المديني : كتبت عنه كتابًا فرميت به وضعَّفه جدًا ، وقال الترمذي : ضعيف في الحديث جدًا ، وقال أبو حاتم ، والعجلي ، والبخاري والنسائي : متروك الحديث ، وقال ابن حجر : كذبوه ، روى له الترمذي حديثًا واحدًا (٤٧).

٤- **محمد بن القاسم الأسدي: أبو إبراهيم الكوفي لقبه كاو**: روى عن ابن مسعود ، ومالك وغيرهم، وروى عنه معمر القطيعي وآخرين ، كذَّبه : أحمد بن حنبل ، والبخاري ،

والدارقطني ، واتهمه بوضع الحديث : أحمد بن حنبل ، والآجري ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن معين : ثقة ، وقد كتبت عنه، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ولا يعجبني حديثه ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به ، وقال إذنه : أحاديثه أحاديث سوء، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم، وقال البغوي : ضعيف الحديث ، وقال الأزدي : متروك ، وقال ابن حجر : كذبوه ، روى له الترمذي حديثين (ت ٢٧٠هـ) [٤٨].

سادسًا : تراجم الرواة الكذّابين المخرّج عنهم في سنن ابن ماجة :

١- **إسماعيل بن زياد أو بن أبي زياد** السكوني **الكوفي قاضي الموصل** : روى عن ثور بن يزيد، وروح بن مسافر ، وسفيان الثوري وغيرهم ، روى عنه إبراهيم بن أبي يوسف المكي ، وإسماعيل بن علي الشعيري وآخرون ، قال ابن عدي : منكر الحديث عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه ، إما إسنادًا وإما متنًا ، وقال ابن حبان : شيخ دجال لا يحل ذكره في الكتب ؛ إلا على سبيل القدح فيه، وقال أبو زرعة : روى أحاديث مفتعلة ، وقال الدارقطني : متروك يضع الحديث ، وقال الذهبي : عن ابن جريج وغيره كذّاب ، وقال ابن حجر : متروك كذّبوه ، روى له ابن ماجة حديثًا واحدًا [٤٩].

٢- **حبيب بن أبي حبيب** إبراهيم، ويقال مرزوق ، ويقال رزيق الحنيفي: أبو محمد المصري كاتب مالك، روى عنه ، وعن أبي الغصن ثابت بن قيس ، ومحمد بن مسلم الطائفي وجماعة ، وروي عنه الفضل بن يعقوب الرخامي ، وأحمد بن الأزهر ، والمقدام بن داود الرعيني ، كذّبه ، واتهمه بوضع الحديث : على بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن عدي ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، روى عن ابن أخي الزهري أحاديث موضوعة ، وقال الأزدي : متروك الحديث، وقال ابن حبان : كان يدخل على الشيوخ الثقات ما ليس من حديثهم ويقرأ بعض الجزء ويترك البعض ويقول قد قرأت الكل ، وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث ، وقال ابن حجر : متروك كذّبه أبو داود وجماعة ، روى له ابن ماجة حديثًا واحدًا في البيوع (ت ٢١٨ هـ)[٥٠].

٣- **عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي، أبو الحارث الحمصي:** روى عن إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد وجماعة، وروى عنه ابن ماجة، وعبد الوهاب بن نجدة وغيرهم، كذَّبه: أبو حاتم ، وصالح بن محمد ، واتهمه بوضع الحديث : أبو داود ، والدارقطني ، ومحمد بن عوف ، وابن حبان ، والحاكم، وأبو نعيم، وقال النسائي ، وإذنه ، والدارقطني ، والبيهقي : متروك ، وقال ابن عدي : له حديث كثير عن إسماعيل بن عياش ، والوليد بن مسلم، وغيرهم من شيوخ الشام وبعض حديثه ما لا يتابع عليه، وقال الآجري : لا ثقة ولا مأمون ، وقال الذهبي : متهم تركوه ، وقال ابن حجر : متروك كذَّبه أبو حاتم وغيره ، روى له ابن ماجة حوالي سبعة أحاديث(ت٢٤٥ هـ)(٥١).

٤- **عبيد بن القاسم الأسدي الكوفي، يقال هو بن أخت سفيان الثوري :** روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، وهشام بن عروة وآخرين، وروى عنه أحمد بن حنبل ، ويحيى ، وأحمد بن المقدام وغيرهم، كذَّبه واتهمه بوضع الحديث ابن معين ، وصالح جزرة ، وأبو داود ، والعُقيلي، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة : واهي الحديث حدَّث بأحاديث منكرة لا ينبغي أن يُحدَّث عنه ، وقال البخاري : ليس بشيء ، وقال النسائي ، وأبو نعيم : متروك الحديث ، وقال إذنه : لا يكاد يقيم من الحديث شيئًا ، وقال الذهبي : كذَّبوه ، وقال ابن حجر : متروك كذَّبه ابن معين ، واتهمه أبو داود بالوضع ، روى له ابن ماجة حديثًا واحدًا (٥٢).

٥- **عمرو بن خالد أبو خالد القرشي مولى بني هاشم أصله من الكوفة :** روى عن زيد بن علي بن الحسين ، وحبيب بن أبي ثابت ، والثوري وغيرهم ، وروى عنه إسرائيل بن يونس، وعباد بن كثير البصري وجماعة، كذَّبه ، واتهمه بوضع الحديث : ابن معين ، وأبو زرعة ، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو داود ، ووكيع ، وإسحاق بن راهويه ، وابن البرقي ، والحاكم ، وابن عدي ، وقال أبو حاتم، والنسائي ، والدارقطني : متروك الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال الذهبي : كذبوه ، وقال ابن حجر : متروك ورماه وكيع وغيره بالكذب ، روى له ابن ماجة – حوالي – أربعة أحاديث(٥٣).

٦- **محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي**: ينسب إلى جده الأعلى فيقال له: محمد بن محصن العكاشي: روى عن إبراهيم بن أبي عبلة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم، وروى عنه محمد بن خداش الموصلي ، ومصعب بن سعيد وآخرون، كذّبه ، واتهمه بوضع الحديث: ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، والدارقطني، وابن عدي ، وقال البخاري، والأزدي: منكر الحديث، وقال إذنه : الغالب على حديثه الوهم والنكارة ، وقال ابن حجر: كذّبوه ، روى له ابن ماجة حديثًا واحدًا (٥٤).

٧- **محمد بن داب بغير همز المدني** : روى عن صفوان بن سليم وغيره ، وروى عنه محمد بن سلام الجمحي وجماعة ، قال أبو زرعة : ضعيف الحديث كان يكذب ، وقال خلف الأحمر: ابن داب يضع الحديث بالمدينة ، وقال ابن عون ، ولا تروا أحاديث ابن داب ، وقال الذهبي : ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : كذّبه أبو زرعة وغيره ، روى له ابن ماجة حديثًا واحدًا (٥٥).

٨- **محمد بن عبد الرحمن القشيري الكوفي**: روى عن سليمان بن بريدة ، وحميد الطويل،والأعمش وغيرهم، وروى عنه بقية، وأبو بدر شجاع بن الوليد، وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون، قال ابن عدي :هو من مشائخ بقية المجهولين منكر الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث كان يكذب ويقنطر الحديث ، وقال إذنه : حديثه منكر ليس له أصل ولا يتابع عليه ، وهو مجهول بالنقل، وقال الأزدي : كذّاب متروك الحديث ، وقال المزي : وهو من الضعفاء المتروكين ، وقال الذهبي : كذّاب مشهور ، وقال ابن حجر : كذّبوه ، روى له ابن ماجة حديثًا واحدًا (٥٦).

٩- **محمد بن الفرات التميمي ويقال الجرمي أبو علي الكوفي** : روى عن أبيه ، وأبي إسحاق السبيعي، ومحارب بن دثار وغيرهم ، وروى عنه قتيبة ، وسريج بن يونس ، وعاصم بن علي وآخرون ، كذّبه أحمد بن حنبل، والبخاري ، وابن أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن عمار ، وقال علي بن المديني : روى عن حبيب مناكير وضعّفه، وقال أبو

داود : روى عن محارب أحاديث موضوعة ، وقال النسائي ، والأزدي ، وأبو نعيم الأصبهاني : متروك الحديث ، وقال النسائي مرة : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة ، والدارقطني : ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ذاهب الحديث يروي عن أبي إسحاق أحاديث منكرة ، وقال ابن عدي : والضعّف بيّن على ما يرويه، وقال ابن معين ، وأبو أحمد الحاكم : ليس بشيء ، وقال الساجي : منكر الحديث ، وقال ابن حزم : ضعيف بالاتفاق ، وقال ابن حجر : كذّبوه ، روى له ابن ماجة حديثًا واحدًا(٥٧).

١٠- **معلى بن هلال بن سويد الحضرمي ويقال الجعفي : أبو عبد الله الطحان** : روى عن أبي إسحاق السبيعي ، وسهيل بن أبي صالح وغيرهم ، وروى عنه عبد السلام بن حرب ، وإسماعيل بن زكريا، وأحمد بن عبد الله بن يونس وغيرهم ، متروك كذّبه : علي بن المديني، وابن معين ، وأبو زرعة ، وابن عيينة، والثوري ، وأحمد بن حنبل ، والنسائي ، وأبو داود الطيالسي، والجوزجاني ، والعجلي ، وابن الجنيد ، واتهمه بوضع الحديث : أبو داود ، وابن عدي ، وابن المبارك ، وابن حبان، والدارقطني، وابن البرقي ، وقال البخاري : تركوه ، وقال الآجري : ليس بثقة ولا مأمون ، وقال الأزدي : متروك ، وقال الحاكم ، وأبو نعيم : روى عن يونس بن عبيد وغيره المناكير ، وقال الذهبي : كذّبوه ، وقال ابن حجر : اتفق النقاد على تكذيبه ، روى له ابن ماجة حديثًا واحدًا (٥٨).

مما سبق ذكره تبين لنا أن هؤلاء الرواة موجودون في السنن الأربع وقد أجمع أغلب نقاد الحديث وأصحاب التراجم والطبقات أنهم كذّابون ، وتنطبق عليهم طبقات الكذابين وأقسامهم عند نقاد الحديث ، وبهذا نزعم بأننا قد أجبنا على السؤال الذي طرحنها في بداية هذا المبحث .

المبحث الثالث

الأحاديث التي رواها الكذابون في السنن الأربع

لقد قدمنا في المبحث الثاني أسماء الرواة الكذابين في السنن الأربع مع الترجمة الكاملة لهم،حيث ثبت لنا من خلال التتبع والبحث والتفتيش في السنن الأربع، وكذا كتب التراجم والطبقات ونقد الرجال أنهم كذابون، وسنبين في هذا المبحث مدي صحة تلك الأقوال والتراجم التي أثبتت أن هؤلاء الرواة كذابون، وأن أحاديثهم موجودة فعليًا في السنن الأربع ، لقد وجدنا فعلاً أن لهؤلاء الكذابين أحاديث في السنن الأربع ، ولكن بنسب متفاوتة من حيث الكثرة والقلة، عند كل واحد من أصحاب السنن الأربعة، لقد وجدنا قلة الأحاديث المروية عن هؤلاء الرواة الكذَّابين عند الإمامين أبي داود والنسائي، وكثرة الأحاديث المروية عنهم عند الإمامين الترمذي وابن ماجة ، كما اتضح لنا أن الإمام النسائي يُعدّ الأقلَّ رواية عن الرواة الكذَّابين، وأقلَّ إخراجًا لأحاديثهم ، حيث روى ثلاثة أحاديث عنهم فقط، وروى أبو داود عنهم- حوالي- ستة أحاديث فقط ، أما الإمامان الترمذي وابن ماجة فقد كانا أكثر رواية عن هؤلاء الرواة الكذَّابين، حيث روى الترمذي- حوالي- ثمانية وعشرين حديثًا عن هؤلاء الرواة الكذابين، وروى ابن ماجة عنهم- حوالي- واحد وأربعين حديثًا، وسوف نستعرض هذه الأحاديث على النحو الآتي :

أولاً: الأحاديث التي اتفق على إخراجها أبو داود والنسائي عن راوي واحد من الرواة الكذابين :

*- قال أبو داود، والنسائي : حدثنا الأحوص - يعني- بن جواب ثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، **عن الحارث**، وأبي ميسرة ، عن علي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه :" اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذٌ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك "(٥٩).

ثانيًا : الأحاديث التي اتفق على إخراجها أبو داود وابن ماجة عن راوي واحد من الرواة الكذابين :

*- قال أبو داود : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، **وعن الحارث الأعور** ، عن علي ﷺ قال زهير أحسبه عن النبي ﷺ أنه قال :" هاتوا ربع العشر من كل أربعين درهمًا درهم وليس عليكم شيء حتى تتم مائتي درهم.... فذكر الحديث بطوله "، وقال ابن ماجة : حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث ، عن علي ﷺ ... فذكره (٦٠).

ثالثًا : الأحاديث التي اتفق على إخراجها الترمذي والنسائي عن راوي واحد من الرواة الكذابين :

*-قال الترمذي، والنسائي:حدثنا الفضل بن موسى ،عن الحسين بن واقد،عن أبي إسحاق،**عن الحارث**،عن علي قال: قال:لي رسول الله ﷺ:" ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفورًا لك؟ قال: قل لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم "(٦١).

رابعًا : الأحاديث التي اتفق على إخراجها الترمذي وابن ماجة عن راوي واحد من الرواة الكذابين:

١- قال الترمذي، **وابن ماجة** : أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، **عن الحارث** ، عن علي ﷺ قال : قال : لي رسول الله ﷺ :" يا علي أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقع بين السجدتين"، وفي الرواية الثانية عن **ابن ماجة** ، عن أبي موسى وأبي إسحاق ، **عن الحارث** ، عن علي ﷺ قال : قال : النبي ﷺ :" يا علي لا تقع إقعاء الكلب "(٦٢).

٢- قال الترمذي، وابن ماجة : حدثنا هناد حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ﷺ قال : قال : رسول الله ﷺ :" للمسلم على المسلم ست بالمعروف

يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويتبع جنازته إذا مات ويحب له ما يحب لنفسه "(٦٣).

٣- قال الترمذي، **وابن ماجة**: حدثنا سفيان،عن الشعبي ،**عن الحارث**، عن علي عن النبي ﷺ قال:" أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي "(٦٤).

٤قال الترمذي،وابن ماجة حدثنا **خارجة بن مصعب** عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي بن ضمرة السعدي، عن أبي بن كعب عن النبيﷺ قال:"إن للوضوء شيطانًا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء "(٦٥)

٥- قال الترمذي، **وابن ماجة**: ... عن سفيان ، عن **أبي هارون العبدي**، قال : كنا نأتي أبا سعيد، فيقول : مرحباً بوصية رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ قال :" إن الناس لكم تبع وإن رجالاً يأتونكم من أقطار الأرضيين يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً "(٦٦).

خامسًا: الأحاديث التي أخرجها أبو داود في سننه منفردًا عن بعض الرواة الكذَّابين :

١- **قال أبو داود** : حدثنا سليمان بن داود المهري أخبرنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم وسمى آخر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة **والحارث الأعور** عن علي ﷺ عن النبيﷺ ببعض أول هذا الحديث قال :" فإذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء- يعني

في الذهب- حتى يكون لك عشرون دينارا، فإذا كان لك عشرون دينارًا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك "، قال فلا أدري أعلي يقول : فبحساب ذلك أو رفعه إلى النبي ﷺ (٦٧).

٢- قال أبو داود : حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير حدثني إسماعيل، **عن عامر، عن الحارث**، عن علي ﷺ قال إسماعيل وأراه قد رفعه إلى النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال :" لعن الله المحلل والمحلل له "(٦٨).

٣- قال أبو داود : حدثنا هارون بن عبد الله ، قال: قال: **محمد بن الحسن المخزومي** :" ما لم تنله أخفاف الإبل- يعني- أن الإبل تأكل منتهى رؤوسها ويحمى ما فوقه - [٦٩].

٤- قال أبو داود : حدثنا محمد بن عيسى، ثنا **يحيى بن العلاء**، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: رأيت النبي ﷺ وضع تمرة على كسرة ، فقال : "هذه إدام هذه "[٧٠].

سادسًا : الأحاديث التي أخرجها الترمذي في سننه منفردًا عن بعض الرواة الكذابين :

١- قال الترمذي: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، **عن الحارث**،عن علي رضي الله عنه قال:" كان النبي ﷺ يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور آخرهن، قل هو الله أحد"[٧١].

٢- قال الترمذي: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري،حدثنا شريك،عن أبي إسحاق،**عن الحارث**، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :" من السنة أن تخرج إلى العيد ماشيًا وإن تأكل شيئًا قبل أن تخرج "[٧٢].

٣- قال الترمذي: ... أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحاق، **عن الحارث** ، عن علي رضي الله عنه أنه قال : إنكم تقرؤون

هذه الآية : ﴿من بعد وصية توصون بها أو دين ﴾[٧٣]، وإن رسول الله ﷺ قضى بالدين قبل الوصية وإن

أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه " [٧٤].

٤- قال الترمذي: حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي إسحاق الهمداني ، **عن الحارث** ، عن علي رضي الله عنه:" أن النبي ﷺ قضى بالدين قبل الوصية وأنتم تقرون الوصية قبل الدين "[٧٥].

٥- قال الترمذي: حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية،عن الأعمش،عن إبراهيم التيمي،عن أبيه قال خطبنا علي فقال من زعم أن عندنا شيئًا نقرؤه؛ إلا كتاب الله وهذه الصحيفة صحيفة

فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات فقد كذب وقال فيها قال رسول الله ﷺ :" المدينة حرام... الحديث"، قال أبو عيسى : وروى بعضهم، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، **عن الحارث**، عن علي نحوه(٧٦).

٦- قال الترمذي : حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي إسحاق ، **عن الحارث** ، عن علي قال : سألت رسول الله ﷺ عن يوم الحج الأكبر؟ فقال :" يوم النحر "(٧٧)

٧- قال الترمذي : حدثنا عبد بن حميد حدثنا حسين بن علي الجعفي قال سمعت حمزة الزيات ، عن أبي المختار الطائي ، عن بن أخي الحارث الأعور ، **عن الحارث** ، قال : مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث ، فدخلت على علي فقلت : يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث قال : وقد فعلوها ، قلت نعم ؟ قال : أما إني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول:" ألا إنها ستكون فتنة ، فقلت : ما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال كتاب الله ...الحديث "(٧٨).

٨- قال الترمذي:... حدثنا زهير حدثنا منصور، عن أبي إسحاق، **عن الحارث**، عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:" لو كنت مؤمرًا أحدًا من أمتي عن غير مشورة منهم لأمرت عليهم ابن أم عبد "(٧٩).

٩- قال الترمذي: ... حدثنا عمار بن محمد بن أخت سفيان الثوري حدثنا أبو الجارود الأعمى- **واسمه زياد بن المنذر الهمداني**- عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : قال : رسول الله ﷺ :" أيما مؤمن أطعم مؤمنًا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة ، وأيما مؤمن سقى مؤمنًا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وأيما مؤمن كسا مؤمنًا على عرى كساه الله من خضر الجنة "(٨٠).

١٠-قال الترمذي... حدثنا **سيف بن محمد الثوري** ،عن الأعمش،عن أبي صالح ،عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ في قوله:﴿ونفضل بعضها على بعض في الأكل ﴾(٨١)، قال:"الدقل والفارسي والحلو والحامض"(٨٢).

١١- قال الترمذي: حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك،عن سفيان، **عن أبي هارون العبدي**، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : قال رسول الله :" إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فارفعوا أيديكم"(٨٣).

١٢- قال الترمذي: حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا **محمد بن زياد**، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ قال : أتي رسول الله ﷺ بجنازة رجل يصلي عليه فلم يصل عليه ، فقيل يا رسول الله ما رأيناك تركت الصلاة على أحد قبل هذا ؟ ، قال :" إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله "(٨٤).

١٣- قال الترمذي: ... حدثنا أبو النضر حدثنا بكر بن خنيس، **عن محمد القرشي**، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :" عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد "(٨٥).

١٤- قال الترمذي: حدثنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الكوفي حدثنا **محمد بن القاسم الأسدي**، عن الفضل بن دلهم، عن الحسن، قال سمعت أنس بن مالك ﷺ يقول: لعن رسول الله ﷺ ثلاثة :" رجل أم قومًا وهم له كارهون. وامرأة باتت وزوجه عليها ساخط،ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يجب"(٨٦).

١٥-قال الترمذي: ..حدثنا **محمد بن القاسم الأسدي** حدثنا الفضل بن دلهم حدثنا عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: قال: رسول الله:ﷺ "تعلموا القرآن والفرائض وعلموا الناس فإني مقبوض"(٨٧).

١٦- قال الترمذي: ... **عن محمد بن الفضل بن عطية**، عن منصور، عن إبراهيم ، عن علقمة ،عن عبد الله بن مسعود قال :" كان رسول الله ﷺ إذا استوي على المنبر استقبلناه بوجوهنا " (٨٨).

١٧- قال الترمذي: **حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا محمد بن الفضل** ، حدثنا ثابت بن يزيد ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن بن عباس ﷺ عن النبي ﷺ قال :" تحشرون

حفاة عراة غرلا "، فقالت امرأة أيبصر أو يرى بعضنا عورة بعض ؟ قال :" يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه "(٨٩).

١٨- قال الترمذي : حدثنا خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف **حدثني نافع بن أبي نافع** ، عن معقل بن يسار، عن النبيﷺ قال :" من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات كلاهما ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة " (٩٠).

١٩- قال الترمذي: حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا يزيد بن هارون ، **عن يزيد بن عياض** ، عن أبي ثفال المري، عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، عن جدته بنت سعيد بن زيد، عن أبيها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول :" لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه "(٩١).

٢٠-قال الترمذي: حدثنا أحمد بن منيع، **حدثنا يعقوب بن الوليد المدني**، عن عبد الله بن عمر،عن نافع، عن ابن عمر قال:قال: رسول الله ﷺ:" الوقت الأول من الصلاة رضوان الله،والوقت الآخر عفو الله "(٩٢).

٢١- قال الترمذي: حدثنا أحمد بن منيع **حدثنا يعقوب بن الوليد المزني** ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ قال : قال : رسول الله ﷺ :" إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن ؛ إلا نفسه "(٩٣).

سابعًا : الأحاديث التي أخرجها النسائي في سننه منفردًا عن بعض الرواة الكذَّابين :

*- قال النسائي: حدثنا هشيم قال أنبأنا حصين، ومغيرة وابن عون، عن الشعبي، **عن الحارث**، عن علي ﷺ أن رسول الله ﷺ :" لعن آكل الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح " ، وقال النسائي: قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن الشعبي ، عن الشعبي عن الحارث قال " لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله

وشاهده وكاتبه والواشمة والموتشمة "، قال إلا من داء، فقال:" نعم والحال والمحلل له ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح – ولم يقل لعن– " ' وقال النسائي : حدثنا خالد عن شعبة، عن الأعمش قال سمعت عبد الله بن مرة يحدث، **عن الحارث**، عن عبد الله قال :" لعن آكل الربا وموكله وكاتبه إذا علموا ذلك والواشمة والموشومة للحسن ولآوي الصدقة والمرتد أعرابيًا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة "(٩٤).

ثامنًا : الأحاديث التي أخرجها ابن ماجة في سننه منفردًا عن بعض الرواة الكذابين :

١–قال ابن ماجة:...ثنا نائل بن نجيح **ثنا إسماعيل بن زياد**، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ:" نهى أن يلبس السلاح في بلاد الإسلام في العيدين ؛ إلا أن يكونوا بحضرة العدو "(٩٥).

٢–قال ابن ماجة: حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبيد الله ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، **عن الحارث** ، عن علي قال :" كان النبي ﷺ وأهله يغتسلون من إناء واحد ولا يغتسل أحدهما بفضل صاحبه "(٩٦).

٣–حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن سنان ثنا علي بن ثابت ثنا سعاد بن سليمان، عن أبي إسحاق ،**عن الحارث** ،عن علي ﷺ قال : قال : رسول الله ﷺ :" خير الدواء القرآن " (٩٧).

٤– قال ابن ماجة:... ثنا **حبيب بن أبي حبيب أبو محمد** كاتب **مالك بن أنس** ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده ﷺ أن النبيﷺ :" نهى عن بيع العربان" (٩٨).

٥– **قال ابن ماجة**:... ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ثنا **خارجة بن مصعب** ، عن بكير بن عبد الله بن عثمان، عن كريب ، عن ابن عباس ﷺ عن النبيﷺ قال :" من نذر نذراً ولم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذراً لم يطقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرًا أطاقه فليف به " (٩٩).

٦- **قال ابن ماجة:** حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ، **عن خارجة بن مصعب** ،عن أبي يحيى عمرو بن دينار، وليس بصاحب ابن عيينة مولى آل الزبير، عن سالم، عن ابن عمر ﷺ قال : قال : رسول الله ﷺ:" من فجئه صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا ، عوفي من ذلك البلاء كائناً ما كان "(١٠٠).

٧- **قال ابن ماجة:** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع ، **عن خارجة بن مصعب** ، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد ﷺ قال : قال : رسول الله ﷺ :" ما من صباح ؛ إلا وملكان يناديان ويل للرجال من النساء وويل للنساء من الرجال " (١٠١).

٨- **قال ابن ماجة: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك،** ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : قال : رسول الله ﷺ :" إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين " (١٠٢).

٩-**قال ابن ماجة:** حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي **وعبد الوهاب بن الضحاك** قالا حدثنا إسماعيل بن عياش،عن عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن،عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري، عن أبي حميد الساعد قال: قال: رسول الله ﷺ:" إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ ثم ليقل:اللهم أفتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك "(١٠٣).

١٠- حدثنا **عبد الوهاب بن الضحاك،** ثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: أتانا رسول الله ﷺ في بني عبد الأشهل فصلى بنا المغرب في مسجدنا ثم، قال:" اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم "(١٠٤).

١١- **قال ابن ماجة:** حدثنا **عبد الوهاب بن الضحاك** حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا صفوان بن عمرو ، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بسر :" أنه خرج مع الناس يوم فطر أو أضحى فأنكر إبطاء الإمام وقال إن كنا لقد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح " (١٠٥).

١٢-**قال ابن ماجة:**حدثنا **عبد الوهاب بن الضحاك،** ثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان،عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبلﷺ قال: قال: رسول الله ﷺ :"لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل أوشك أن يفارقك إلينا "(١٠٦).

١٣- **قال ابن ماجة:** حدثنا **عبد الوهاب بن الضحاك،** حدثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن مكحول وسليمان بن موسى ، عن واثلة بن الأسقع ، قال سمعت: رسول الله ﷺ يقول :" من باع عيبا لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه " (١٠٧).

١٤- **قال ابن ماجة :** حدثنا **عبد الوهاب بن الضحاك السلمي أبو الحارث،** ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا محمد بن طلحة، عن عثمان بن يحيى، عن ابن عباسﷺ قال : أول ما سمعنا بالفالوذج ، أن جبريل عليه السلام أتى النبيﷺ فقال : إن أمتك تفتح عليهم الأرض فيفاض عليهم من الدنيا حتى إنهم ليأكلون الفالوذج ، فقال : ﷺ :" وما الفالوذج ؟ ، قال : يخلطون السمن والعسل جميعا فشهق النبيﷺ لذلك شهقة "(١٠٨).

١٥- قال ابن ماجة: حدثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي حدثنا **عبيد بن القاسم** حدثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة أن عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله ﷺ حين أدخلت عليه فقال :" لقد عذت بمعاذ فطلقها وأمر أسامة أو أنسًا فمتعها بثلاثة أثواب رازقية " (١٠٩).

١٦- قال ابن ماجة: ... حدثنا **عمرو بن خالد،** ثنا ابن لهيعة، عن قرة ، عن ابن شهاب ، عن سالم عن أبيه ﷺ أن النبيﷺ :" نهى أن يصلى على قارعة الطريق أو يضرب الخلاء عليها أو يبال فيها "(١١٠).

١٧- قال ابن ماجة : حدثنا محمد بن أبان البلخي ثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل ، **عن عمرو بن خالد**، عن زيد بن علي ، عن أبيه عن جده ، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال : انكسرت إحدى زندي فسألت النبي ﷺ :" فأمرني أن أمسح على الجبائر "(١١١).

١٨- قال ابن ماجة: حدثنا محمد بن يحيى ثنا ، **عمرو بن خالد** ، ثنا ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن مهاجر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ﷺ أن النبي ﷺ :" كان إذا صعد المنبر سلم "(١١٢).

١٩- قال ابن ماجة: ...حدثنا عبد الرحمن المحاربي ثنا عباد بن كثير ، عن **عمرو بن خالد** ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ﷺ قال : قال : رسول الله ﷺ :" من غسل ميتًا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه ما رأى خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه "(١١٣).

٢٠- قال ابن ماجة:... حدثنا عبد الله بن عاصم ثنا محمد بن داب ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : قال : رسول الله ﷺ :" من كتم علمًا مما ينفع الله به في أمر الناس أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من النار " (١١٤).

٢١- **قال ابن ماجة** : حدثنا داود بن سليمان العسكري ثنا محمد بن علي أبو هاشم بن أبي خداش الموصلي **قال حدثنا محمد بن محصن** ، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الله بن الديلمي، عن حذيفة ﷺ قال : قال : رسول الله ﷺ :" لا يقبل الله لصاحب بدعة صومًا ولا صلاة ولا صدقة ولا حجًا ولا عمرة ولا جهادًا ولا صرفًا ولا عدلاً يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين " (١١٥).

٢٢- قال ابن ماجة: حدثنا علي بن محمد و محمد بن يحيى قالا ثنا عبيد الله بن موسى عن الحسن بن صالح ، **عن محمد بن سعيد**، وقال محمد بن يحيى، عن عمر بن سعيد، عن عمرو بن شعيب حدثني أبي، عن جدي عبد الله بن عمرو ﷺ أن رسول الله ﷺ قام يوم فتح مكة فقال :" المرأة ترث من دية زوجها وماله وهو يرث من ديتها ومالها ما لم

يقتل أحدهما صاحبه فإذا قتل أحدهما صاحبه عمدًا لم يرث من ديته وماله شيئًا وإن قتل أحدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته "(١١٦).

٢٣- قال ابن ماجة : ... ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، **عن محمد بن سعيد بن حسان** ، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم ، ثنا معاذ بن جبل ﷺ قال : لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال :" لا تقضين ولا تفصلن إلا بما تعلم وإن أشكل عليك أمر فقف حتى تبينه أو تكتب إلي فيه "(١١٧) .

٢٤- قال ابن ماجة :... ثنا بقية **ثنا محمد بن عبد الرحمن**، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال : قال: رسول الله ﷺ لبلال :" الغداء يا بلال"، فقال : إني صائم، قال رسول الله ﷺ :" نأكل أرزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة أشعرت يا بلال أن الصائم تسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده "(١١٨).

٢٥- قال ابن ماجة: حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا **محمد بن الفرات** ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر ﷺ قال : قال : رسول الله ﷺ :" لن تزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار"(١١٩).

٢٦- **قال ابن ماجة** : حدثنا محمد بن المصفى الحمصي ثنا بقية، **عن محمد بن الفضل** ، عن أبيه ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : رأى رسول الله ﷺ رجلاً يتوضأ ، فقال : " لا تسرف لا تسرف "(١٢٠).

٢٧- حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد ثنا **محمد بن الفضل**، ثنا ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر ﷺ قال: قال : رسول الله ﷺ:" تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم "- يعني - مواشيهم (١٢١).

٢٨- **قال ابن ماجة** :... ثنا **محمد بن الفضل**، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ﷺ قال : قال : رسول الله ﷺ :" أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة "(١٢٢).

٢٩- **قال ابن ماجة:**...ثنا **محمد بن الفضل،** عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ﷺ قال : قال: رسول الله ﷺ :" أعد الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه ؛ إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنة الذي خرج منه نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة " ثم قال :" والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تخرج في سبيل الله أبداً ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم فيتخلفون بعدي والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل"(١٢٣).

٣٠- قال ابن ماجة:... ثنا **المعلى بن هلال** ، عن إسماعيل، قال : دخلنا على الحسن نعوده حتى ملأنا البيت فقبض رجليه ثم ، قال : دخلنا على أبي هريرة حتى ملأنا البيت فقبض رجليه ثم ، قال : دخلنا على رسول الله ﷺ حتى ملأنا البيت وهو مضطجع لجنبه فلما رآنا قبض رجليه ....الحديث"(١٢٤).

٣١- **قال ابن ماجة:**...ثنا أبيّ ثنا الأعمش ، **عن نفيع أبي داود** ، عن بريدة الأسلمي ﷺ عن النبي ﷺ قال :" من أنظر معسراً كان له بكل يوم صدقة ومن أنظره بعد حله كان له مثله في كل يوم "(١٢٥).

٣٢- **قال ابن ماجة** :... ثنا أبيّ **ويعلى** قالا ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن **نفيع أبي داود** ، عن أنس بن مالك ﷺ قال : قال : رسول الله ﷺ :" إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وإنها لتدعو الله ﷻ أن لا يعيدها فيها " (١٢٦).

٣٣- قال ابن ماجة : حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني أنبأنا عبد الرزاق أخبرني **يحيى بن العلاء** أنه سمع بشر بن نمير أنه سمع مكحولاً يقول: إنه سمع يزيد بن عبد الله أنه سمع صفوان بن أمية قال : كنا عند رسول الله فجاء عمرو بن مرة فقال: يا رسول الله : إن الله قد كتب على الشقوة ...الحديث "(١٢٧).

٣٤- **قال ابن ماجة** : حدثنا أحمد بن منيع، ثنا عن **يعقوب بن الوليد المديني**، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة – رضي الله عنها– قالت : قال : رسول الله ﷺ :" من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بني الله له بيتًا في الجنة "(١٢٨).

٣٥- **قال ابن ماجة** : حدثنا محمد وعمرو بن رافع، **قالا ثنا يعقوب بن الوليد بن أبي هلال المدني** ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد ﷺ قال: " كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالبطيخ "(١٢٩).

نتائج البحث

اهتمت هذه الدراسة بالبحث والتحري عن كل الرواة الكذَّابين والأحاديث التي رويت عنهم في السنن الأربع، وكذا الترجمة الكاملة لهم، ثم إخراج كل الأحاديث التي رويت عنهم من كتب السنن ، ومن خلال الاستقراء في السنن الأربع وفي كتب التراجم والتواريخ والطبقات يمكننا الخروج بالنتائج التالية :

١- أثبتت الدارسة بان لكل واحد من أصحاب السنن الأربعة ميزة يعرف بها فأبو داود تميز بحصر أحاديث الأحكام ، وتميز الترمذي في الجمع بين الصناعة الحديثية، من حيث بيان علل الأحاديث والحكم عليها من ناحية الصحة والضعف، وتكلم عن رجال الإسناد وتراجمهم وأحوالهم من حيث الجرح والتعديل والقوة والضعف ، والصناعة الفقهية ، لجمعه الكثير من الأقوال والآراء والأحكام الفقهية وفقه الحديث ، كما تميز ابن ماجة بدقة التنظيم وحسن الترتيب وعرضه للأحاديث باختصار من غير تكرار، كما تميز بجمعه للكثير من الأحاديث المرفوعة وبجودة ترتيبها وجودة سياقه لها واختصاره لمتونها .

٣- أثبتت الدراسة تساهل من سمى السنن الأربع بالكتب الصحاح وخطأه، بسبب ما حوته في طياتها من الأحاديث الضعيفة جدًا ، والمنكرة ، بل والموضوعة ، والمكذوبة ، مع التفاوت بينها من حيث القلة والكثرة في رواية مثل هذه الأحاديث .

٤- أظهرت الدراسة قلة الرواة الكذَّابين والأحاديث المروية عنهم عند الإمامين أبي داود والنسائي، كما أظهرت الدراسة كثرة الرواة الكذَّابين والأحاديث المروية عنهم عند الإمامين الترمذي وابن ماجة .

٥- أثبتت الدراسة أن الإمام النسائي يُعدّ الأقلَّ رواية عن الرواة الكذَّابين، وأقلَّ إخراجًا لأحاديث الرواة الكذابين، حيث أخرج ثلاثة أحاديث عن راوٍ واحد فقط ، كما أظهرت أن أبا داود لم يرو إلا عن ثلاثة من الرواة الكذابين ، حيث أخرج لهم حوالي ستة أحاديث فقط .

٦- أظهرت الدراسة أن الإمامين الترمذي وابن ماجة كانا أكثر رواية عن الرواة الكذَّابين، حيث أخرج الترمذي حوالي ثمانية وعشرين حديثًا عن أربعة عشرة راوٍ من الرواة المعروفين بالكذب، كما أظهرت الدراسة أن ابن ماجة أخرج حوالي واحد وأربعين حديثًا عن تسعة عشرة راوٍ من الرواة المعروفين بالكذب .

قائمة المصادر والمراجع

١- الباعث الحثيث، شرح اختصار علوم الحديث، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير(ت ٧٧٤هـ)، تأليف أحمد محمد شاكر، دار التراث، القاهرة ، ط ٣ (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

٢- التاريخ الكبير ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم البدوي، دار الفكر ، بدون تاريخ .

٣- التاريخ الصغير، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، ط ١(١٣٩٧هـ١٩٧٧م).

٤- تحفة الأحوذي بشرح سنن الترمذي ، لمحمد بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ)، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، ط ٢ (١٣٨٣هـ- ١٩٦٣م) .

٥- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق أبي عبد الرحمن صلاح بن محمد ابن عويضة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، بدون تاريخ .

٦- تذكرة الحفاظ، للحافظ محمد بن أحمد الذهبي،دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

٧- تقريب التهذيب ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) ، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا ، ط (١٤٠٦هـ -١٩٨٦م).

٨- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة، لعلي بن محمد بن عرّاق الكناني، حققه وراجع أصوله وعلق عليه، عبد الوهاب عبد اللطيف وآخرون ، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت .

٩ - تهذيب التهذيب،لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الفكر بيروت(١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

١٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي(ت ٧٤٢هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط ١(١٤٠٠هـ- ١٩٩٠م).

١١- الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم ، دار الفكر، الهند، ط ١ (١٣٧١هـ- ١٩٥٢م) .

١٢- رسالة أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق محمد الصباغ ، دار العربية ، بيروت ، بدون تاريخ .

١٣-الرسالة المستطرفة ، للإمام محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ) ، تحقيق محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني، دار البشائر الإسلامية بيروت ، ط ٤ (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م) .

١٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، لمحمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني ، دار المعارف ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط ١ (١٤١٢ هـ . ١٩٩٢ م).

١٥- سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق محيى الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت ، بدون تاريخ .

١٦- سنن ابن ماجة ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ،(ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق د. بشّار عوّاد معروف ، دار الجيل ، بيروت ، ط ١ (١٤١٨هـ- ١٩٩٨م) .

١٧-سنن الترمذي ، لأبي عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين ، دار الحديث ، القاهرة ، ودار إحياء التراث العربي ، بيروت

١٨- سنن الدار قطني ، لعلي بن عمر بن أحمد الدار قطني (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت (١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م) .

١٩- السنن الكبرى ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت ٤٥٨هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة ، طبعة عام (١٤١٤هـ- ١٩٩٤م) .
٢٠-السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق د. عبد الغفار البندراي، وسيِّد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت،ط ١(١٤١١هـ ١٩٩١م).
٢١- سنن النسائي ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ط ٣ (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
٢٢- سير أعلام النبلاء،لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٤ (١٤١٣هـ)
٢٣- صحيح وضعيف سنن أبي داود ، لمحمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب : برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية .
٢٤-صحيح وضعيف سنن ابن ماجة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب : برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية .
٢٥- صحيح وضعيف سنن الترمذي ، لمحمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب : برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية .
٢٦- صحيح وضعيف سنن النسائي ، لمحمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب : برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية .

٢٧- الضعفاء الكبير، لمحمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي(ت ٣٢٢هـ)، تحقيق.د عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط ١ (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م) .

٢٨-الضعفاء والمتروكين، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي(ت ٥٩٧هـ)، تحقيق أبو الفداء القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١ (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م) .

٢٩- الضعفاء والمتروكين ، للإمام أحمد بن علي بن شعيب النسائي (ت ٣٠١هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، لبنان ، ط ١ (١٣٦٩هـ) .

٣٠- ضعيف سنن الترمذي ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، إشراف زهير الشاوش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ (١٤١١هـ -١٩٩١م).

٣١-عارضة الأحوذي ، بشرح سنن الترمذي ، لابن العربي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان .

٣٢- العلل، لأبي عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت (١٣٥٧هـ- ١٩٢٨م) .

٣٣- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لعبد الرحمن بن على بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق خليل الميس ، ط ١ (١٤٠٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت

٣٤- علوم الحديث ، للحافظ أبي عمرو بن الصلاح ، تحقيق ، د .نور الدين محمد عتر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، طبعة عام (١٤٠١هـ- ١٩٨١م) .

٣٥-علوم الحديث، للدكتور : صبحي الصالح، دار العلم ، للملايين، بيروت، لبنان، ط٣٥(٢٠٠٣)

٣٦- عمل اليوم والليلة ، لأبي عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق فاروق حمادة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ (١٤٠٦هـ) .

٣٧- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق : عبد الرحمن يحيى المعلمي، المكتب الإسلامي ، بيروت، ط ٣ (١٤٠٧ هـ)

٣٨- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني(ت ٣٦٥هـ)، تحقيق يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان، ط ٣ (١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م).
٣٩-كشف الظنون، لمصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة،دار الفكر(١٩٨٢م).
٤٠-اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الكتب العليمة .
٤١- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ، بدون تاريخ .
٤٢- مجمع الزوائد ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ، دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي،القاهرة، بيروت، (١٤٠٧هـ).
٤٣- المستدرك على الصحيحين في الحديث، لأبي عبد الله محمد النيسابوري الحاكم (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، بيروت (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م) .
٤٤- مسند ، الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها ، بدون تاريخ .
٤٥- مصباح الزجاجة ، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق محمد المنتقى الكشناوى ، دار العربية ، بيروت ، ط ٢ (١٤٠٣هـ) .
٤٦- المعجم الكبير ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ- ١٩٨٣م) .
٤٧- مناهج المحدثين ، للدكتور . سعد بن عبد الله آل حميد ، دار علوم السنة ،الرياض ، السعودية ، ط ١ (١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م)
٤٨- الموضوعات ، للإمام أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، وتقديم وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ،المدينة المنورة ، ط١ (١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م) .
٤٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق علي محمد معوض وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١(١٤١٦هـ- ١٩٩٥م) .

(٢) راجع : تحفة الأحوذي ١ / ٣٥٧- ٣٥٨.

(٣) راجع : سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٧٦ .

(٤) راجع : سنن الترمذي ، مقدمة المحقق ، ص ٧ .

(٥) راجع : عارضة الأحوذي ، لابن العربي ١ / ٥ ، ٦ .

(٦) راجع : سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٧٧ .

(٧) راجع : على سبيل المثال: سنن النسائي ، كقوله : باب ذكر الرواية المبينة عن صلوات شارب الخمر ٨/ ٣١٤، وقال النسائي: باب ذكر اختلاف الألفاظ المأثورة في المزارعة ٧/ ٥٢ ، وقال النسائي: باب شركة عنان بين ثلاثة هذا ما أشترك عليه فلان وفلان وفلان في صحة عقولهم .... إلخ ٧/ ٥٧ ، وهناك أمثلة أخرى كثيرة في سننه .

(٨) راجع : فتح المغيث ، للسخاوي ١ / ٨٧.

(٩) راجع : فتح المغيث ، للسخاوي ١ / ٨٧.

(١٠) راجع : سير أعلام النبلاء ، للذهبي ١٣ / ٢٧٨- ٢٨٠.

(١١) راجع : الرسالة المستطرفة ، للكتاني ، ص ١٢، ١٣.

(١٢) راجع: رسالة أبي داود ، ص ٢٥ - ٢٦، وما بعدها .

(١٣) راجع : تدريب الراوي ، للسيوطي ١/ ٨٧ ، ومقدمة عارضة الأحوذي ١/ ٥ ، ٦، ومقدمة تحفة الأحوذي ١/ ٣٥٧ - ٣٥٨، ومقدمة ضعيف سنن الترمذي، للألباني ، ص ١٠ ، بتصرف واختصار .

(١٤) راجع: مناهج المحدثين، للدكتور: سعد بن عبد الله،ص٢٤٦- ٢٤٩،وعمل اليوم والليلة، مقدمة المحقق بتصرف واختصار.

(١٥) راجع : مناهج المحدثين ، للدكتور: سعد بن عبد الله ، ص ٢٢٢.

(١٦) راجع : علوم الحديث ، للدكتور: صبحي الصالح ، ص ١١٩.

(١٧) راجع : علوم الحديث ، لابن الصلاح ، ص ٣٣.

(١٨) حديث:" وأن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا. وأشار إلي وجهه وكفيه "، قال أبو داود:هذا حديث مرسل خالد بن دُويك لم يُدرك عائشة "، فبيّن علة الحديث ، أخرجه في: باب فيما تبدي المرأة من زينتها ٤/ ٦٢.

(١٩)ما أخرجه في كتاب الأدب من طريق سلم بن قتيبة ،عن داود بن أبي صالح، عن نافع،عن ابن عمر أن النبي ﷺ :" نهي أن يمشي الرجل بين المرأتين "، أخرجه أبو داود في سننه٤/ ٣٦٩، هذا الحديث حكم عليه العلماء بالنكارة ؛ لأن فيه داود بن أبي صالح ، منكر الحديث، قال عنه أبو حاتم الرازي : مجهول ، حدث بحديث

منكر، ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ٤١٦، وهناك أمثلة أخرى للأحاديث الضعيفة التي سكت عنها: راجعها في سننه١/ ٥٨، ٩٨، ١٤٥، ٢٣٤، ٢/ ٢٦، ٣/ ١٩١.

(٢٠) راجع : سير أعلام النبلاء ، للذهبي ١٣ / ٢٧٢ - ٢٧٧ .

(٢١) راجع : العلل ، للترمذي ، ص ٣٧٨، بتصرف واختصار .

(٢٢) أخرج حديثه في الصغرى في : كتاب الجمعة ٣/ ١١٥،وتهذيب التهذيب١/ ٣٥٤.

(٢٣)أخرج أحاديثه في الصغرى في:كتاب مناسك الحج٥/١٥٥،١٤٩،وفي:كتاب الأشربة٨/ ٢٩٣، ٢٩٤،وراجع:تهذيب التهذيب١/ ٢٨٩

(٢٤) أخرج حديثه في الصغرى في: كتاب الأيمان والنذور ٧/ ٢٧، وراجع : تهذيب التهذيب ٤ / ١٤٨.

(٢٥) أخرج حديثه في الصغرى في: كتاب الطلاق ٦/ ١٨٥، وفي: كتاب قطع السارق ٨/ ٨٨، وراجع : تهذيب التهذيب ١٢ /٢٧٧ .

(٢٦)أخرج حديثها في الصغرى في : كتاب الأشربة ٨/ ٣٢٠، وراجع : تهذيب التهذيب ٤٧٣/١٢

(٢٧) أخرج حديثها في الصغرى في : كتاب الزينة ٨/ ١٢٦ ، ١٢٨، وراجع : تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤٧.

(٢٨) راجع : سير أعلام النبلاء ، للذهبي ١٣ / ٢٧٨، ٢٧٩.

(٢٩) راجع : تذكرة الحفاظ ، للذهبي ٢ / ٦٣٦ .

(٣٠) راجع : علوم الحديث ، لابن الصلاح ، ص ٣٣ - ٣٧ ، والباعث الحثيث ، لابن كثير ، ص ٢٧، ٢٨.

(٣١) راجع : علوم الحديث ، لابن الصلاح ، ص ٣٦، ٣٧، وتدريب الراوي ١ / ٨٤ ، بتصرف واختصار .

(٣٢) راجع : الباعث الحثيث ، لابن كثير ، ٢٧، وتدريب الراوي ، للسيوطي ١/ ٨٤ .

(٣٣) راجع : مقدمة تحفة الأحوذي ، للمباركفوري ١/ ٣٦٤، ٣٦٥، وكشف الظنون ، لحاجي خليفة ١/ ٥٥٩.

(٣٤) راجع الموضوعات ، لابن الجوزي ١/ ٣٥- ٤٦، بتصرف واختصار .

(٣٥) راجع ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٧٣/٢، والضعفاء والمتروكين، للنسائي، ص ٢٩، وضعفاء العقيلي ٢٠٨/١-٢١٠، والجرح والتعديل٣/ ٧٨، والمجروحين ٢٢٢/١،والكامل في ضعفاء الرجال ١٨٥/٢- ١٨٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٨١، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٤٤ - ٢٥٣، وميزان الاعتدال٢/ ١٧٠- ١٧٢، وتقريب التهذيب ، ص١٤٦.

(٣٦) راجع ترجمته في: التاريخ الكبير ٨ /٢٩٧، والضعفاء الصغير، ص١٢٠،والضعفاء والمتروكين، للنسائي، ص١٠٧، وضعفاء العقيلي٤/١٤٦- ١٤٧، والجرح والتعديل٩/١٧٩، والمجروحين٣ / ١١٥- ١١٦، والكامل في ضعفاء الرجال٧/ ١٩٨- ٢٠٠، وتهذيب الكمال٣١ / ٤٨٤- ٤٨٧، وميزان الاعتدال٧/٢٠٥- ٢٠٧، وتهذيب التهذيب ١١ / ٢٢٩.

(٣٧) راجع ترجمته في: التاريخ الكبير ٣ / ٢٠٥، والضعفاء والمتروكين، للنسائي، ص ٣٦، وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٥، والجرح والتعديل٣ / ٣٧٥، والمجروحين ٢٨٨/١، والكامل في ضعفاء الرجال ٣ /٥٢ - ٥٧، والضعفاء

والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٤٣، وتهذيب الكمال ٨ /١٦- ٢٢، وميزان الاعتدال٢/ ٤٠٣- ٤٠٤، وتقريب التهذيب، ص ١٨٦.

(٣٨) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير ٦ / ٤٩٩، والتاريخ الصغير ٢ / ٦٧، والضعفاء والمتروكين، للنسائي ، ص٨٤، وضعفاء العقيلي ٣/ ٣١٣، والجرح والتعديل ٦ / ٣٦٣، والمجروحين ٢/ ١٧٧، والكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٧٧- ٧٩، وتهذيب الكمال٢١/ ٢٣٢ - ٢٣٥، وميزان الاعتدال ٥/ ٢٠٩- ٢١٠، وتهذيب التهذيب٧/ ٣٦١،وتقريب التهذيب، ص ٤٠٨.

(٣٩) راجع ترجمته في:التاريخ الكبير ١/ ٩٤، والمجروحين ٢/ ٢٤٧- ٢٤٩، والكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٣٩- ١٤١،والضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي٣ /٦٥- ٦٧، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٢٦٤ -٢٦، وميزان الاعتدال٦/ ١٦٤- ١٦٦، والتقريب، ص ٤٨٠ .

(٤٠) راجع ترجمته في: التاريخ الكبير ١ /٢٠٨، والجرح والتعديل ٨ /٥٦، والمجروحين٢/١٧٨- ٢٧٩، والكامل في ضعفاء الرجال ٦/١٦١- ١٦٧، وتهذيب الكمال ٢٦ /٢٨٠- ٢٦٨،وميزان الاعتدال ٦/٢٩٦- ٢٩٨، وتقريب التهذيب ، ص ٥٠٢ .

(٤١) راجع ترجمته في: التاريخ الكبير٨/١١٤ ، والتاريخ الصغير ١ / ٢٦٧، والضعفاء الصغير ١ /١١٥، الجرح والتعديل٨ /٤٨٩، والمجروحين ٣/ ٥٥- ٥٦،وتهذيب الكمال٣٠/ ١٠- ١٤، وتهذيب التهذيب١٠/ ٤١٩، وتقريب التهذيب ، ص ٥٦٥

(٤٢) راجع ترجمته في: التاريخ الكبير ١/٢٠٨، والضعفاء الصغير، ص١٠٥،والضعفاء والمتروكين، للنسائي،ص٩٣، وضعفاء العقيلي ٤/١٢٠، والجرح والتعديل٨ /٥٦، والمجروحين٢/١٧٨-٢٧٩،والكامل في ضعفاء الرجال ٦/١٦١ - ١٦٧، وتهذيب الكمال ٢٦ /٢٨٠- ٢٦٨، ، وميزان الاعتدال ٦ / ٢٩٦- ٢٩٨، وتهذيب التهذيب٩ / ٣٥٦ ، وتقريب التهذيب ، ص ٥٠٢ .

(٤٣) راجع ترجمته في : الضعفاء والمتروكين ، للنسائي ، ص١٠٦، وضعفاء العقيلي٤/٤٤٨، والجرح والتعديل ٩/٢١٦، والمجروحين ٣/١٣٧- ١٣٨، والكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٤٧- ١٤٨، والضعفاء والمتروكين ، لابن الجوزي ٣/٢١٧، وتهذيب الكمال ٣٢/٣٧٢- ٢٧٣، وميزان الاعتدال ٧ /٢٨٢- ٢٨٣، وتقريب التهذيب،ص ٦٠٩.

(٤٤) راجع ترجمته في : الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص ٩٢، وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٩٦ ، ٤ / ٥٨ ، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٧، وتهذيب الكمال ٢٥ / ٦٠ - ٦٦، وميزان الاعتدال ٦/ ١٠٨، وتهذيب التهذيب٩/ ١٠١، وتقريب التهذيب، ص ٤٧٤ .

(٤٥) راجع ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٣٧١، والضعفاء،للنسائي، ص٤٤، والجرح والتعديل ٣/ ٥٤٥، والمجروحين١ / ٣٠٦، وتهذيب الكمال ٩/٥١٧- ٥١٩، وميزان الاعتدال ٣/ ١٣٧- ١٤٠، وتقريب التهذيب،ص ٢٢١.

(٤٦) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير ٤/ ١٧٢،والتاريخ الصغير ٢/ ٩٩ ، والضعفاء والمتروكين، للنسائي، ص ٥٠، وضعفاء العقيلي ٤ / ١٧٢/٢، والجرح والتعديل٤/ ٢٧٧، والمجروحين ١/ ٣٤٦- ٣٤٧، والكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٣١ -٤٣٤، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٨-٣٣١، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٤-٣٥٥، وتقريب التهذيب ، ص ٢٦٢.

(٤٧) راجع ترجمته في: التاريخ الصغير ٢/ ١٨٨،والضعفاء والمتروكين، للنسائي، ص ٩٥، وضعفاء العقيلي ٤/ ٦٧، والجرح والتعديل ٧/ ٢٥٨،والكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٢٩ – ١٣٢،وميزان الاعتدال ٦/ ١٥٤،وتقريب التهذيب، ص ٤٧٩.

(٤٨) راجع ترجمته في: التاريخ الكبير ٨/ ١٤، وضعفاء العقيلي٤/ ٢٣٨-٢٤٠،والجرح والتعديل ٨/ ٣٥٤، والمجروحين ٣/ ١٤-١٦، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٤٣٦- ٤٥١، وميزان الاعتدال ٦ / ٥٠٥ – ٥٠٧، وتقريب التهذيب ، ص ٥٠٢ .

(٤٩) راجع ترجمته في : الكامل في ضعفاء الرجال ١ /٣١٤، وتهذيب الكمال ٣ / ٩٦ – ٩٧، و ميزان الاعتدال ١/ ٣٨٧- ٣٨٨، وتهذيب التهذيب١ / ٢٦١ -٢٦٢، وتقريب التهذيب ، ص ١٠٧.

(٥٠) راجع ترجمته في: المجروحين ١/ ٢٦٥، والكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ٤١١ - ٤١٤، والضعفاء والمتروكين ، لابن الجوزي ١/ ١٨٩ ، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٦٦- ٣٧٠، وميزان الاعتدال ٢/ ١٩٠-١٩١، وتقريب التهذيب، ص ١٥٠ .

(٥١) راجع ترجمته في: التاريخ الكبير ٦/ ١٠٠، والضعفاء والمتروكين، للنسائي، ص٦٩، وضعفاء العقيلي٣/ ٧٨، والجرح والتعديل٦/ ٧٤، والمجروحين ٢/ ١٤٧- ١٤٨، والكامل في ضعفاء الرجال٥/ ٢٩٥، والضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي ٢/١٥٧، وتهذيب الكمال ١٨/ ٤٩٤- ٤٩٦، وميزان الاعتدال٤/ ٤٣٢- ٤٣٣، وتقريب التهذيب، ص ٣٦٨ .

(٥٢) راجع ترجمته في: الضعفاء والمتروكين، للنسائي، ص ٧٣، وضعفاء العقيلي ٣ / ١١٦، والجرح والتعديل ٥ / ٤١٢، والمجروحين ٢ / ١٧٥، والكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٣٤٩ ، والضعفاء والمتروكين ، لابن الجوزي ٢ /١٩٠، وتهذيب الكمال ١٩/ ٢٢٩- ٢٣٠، وميزان الاعتدال ٥ / ٢٨- ٢٩، وتقريب التهذيب ، ص ٣٧٨ .

(٥٣) راجع ترجمته في: التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٨، والضعفاء والمتروكين، للنسائي ص٨٠وضعفاء العقيلي٣ /٢٦٨،والجرح والتعديل ٦/ ٢٣٠،والمجروحين ٢/ ٧٦، والكامل ٥/ ١٢٣-١٢٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٤، وتقريب التهذيب،ص ٣٥٤ .

(٥٤) راجع ترجمته في: المجروحين ٢ / ٢٧٧- ٢٧ ٨، وتهذيب الكمال ٢٦ / ٣٧٢ – ٣٧٤، وميزان الاعتدال ٦/ ٦٣ – ٦٤، وتهذيب التهذيب ٩ /٣٨١، وتقريب التهذيب ، ص ٥٠٥ .

(٥٥) راجع ترجمته في: الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٠، والضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي ٣ / ٥٦، وتهذيب الكمال ٢٥ / ١٧٢، وميزان الاعتدال ٦ / ١٣٨، وتهذيب التهذيب ٩ / ١٣٤، وتقريب التهذيب ، ص ٤٧٧.

(٥٦) راجع ترجمته في: ضعفاء العقيلي٤/ ١٠٢، والجرح والتعديل ٧/ ٣٢٥، والضعفاء والمتروكين ، لابن الجوزي٣ /٧٤، والكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٥٧،وتهذيب الكمال ٢٥ /٦٥٧،وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٦، والتقريب، ص ٤٩٣.

(٥٧) راجع ترجمته في: التاريخ الكبير ١/٢٠٨،والضعفاء الصغير، ص١٠٥، والمجروحين٢/ ٢٨١،والكامل في ضعفاء الرجال٦/ ١٣٧- ١٣٨،وتهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦٩- ٢٧١،وميزان الاعتدال ٦/ ٢٩٣- ٢٩٤، وتقريب التهذيب، ص ٥٠١.

(٥٨) راجع ترجمته في : التاريخ الكبير ٧ / ٣٩٦، والتاريخ الصغير ٢ / ١٧٩، والضعفاء والمتروكين، للنسائي، ص ٩٦ ، وضعفاء العقيلي٤ / ٢١٤، والجرح والتعديل ٨ / ٣٣١ ، والمجروحين ٣/ ١٦، والضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي ٣ / ١٣٢، وتهذيب الكمال٢٨ / ٢٩٧ - ٣٠١ ، وميزان الاعتدال ٦ /٤٧٨- ٤٧٩، وتقريب التهذيب ، ص ٥٤١ .

(٥٩) أخرجه أبو داود في : كتاب الأدب ٤/ ٣١٢، والنسائي في السنن الكبرى في : باب السؤال بأسماء الله ﷻوصفاته والاستعاذة بها ٤/ ٤١٢، والألباني في : صحيح وضعيف سنن أبي داود ، وضعّفه ١١/ ٥٢ .
أخرجه أبو داود في : كتاب الزكاة ٢/ ٩٩ – ١٠٠، وابن ماجة في : كتاب الزكاة ١/ ٥٧٠، والبيهقي في السنن الكبرى في: كتاب الزكاة ٤/ ٩٩، كلهم من طريق الحارث الأعور ، والألباني في : صحيح وضعيف سنن أبي داود، وصححه ٤/ ٧٢.

(٦١) أخرجه الترمذي في: كتاب الدعوات٥/ ٥٢٩، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه؛ إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي،والنسائي الكبرى في: باب ذكر قول النبي لعلي إنه مغفور له٥/ ١١٥،وقال:أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها،وإنما أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل ولعلي بن صالح والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث

(٦٢) أخرجه الترمذي في: كتاب أبواب الطهارة ٢ /٧٢، وقال: هذا حديث لا نعرفه من حديث علي؛ إلا من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي، وقد ضعّف بعض أهل العلم الحارث الأعور، وابن ماجة في: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ١/ ٢٨٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٢١٢،وقال: والحارث لا يحتج به، والألباني في: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وضعّفه ١٠/ ٣٢٩.

(٦٣) أخرجه الترمذي في: كتاب الأدب ٥/٨٠، وقال: هذا حديث حسن، وقد تكلم بعضهم في الحارث الأعور، وابن ماجة في: كتاب الجنائز ١/ ٤٦١،وأحمد في المسند ١/ ٨٨، وقال شعيب الأرنؤوط: حسن لغيره، والألباني في:ضعيف سنن الترمذي وضعفه٦/ ٢٣٦.

(٦٤) أخرجه الترمذي في: كتاب المناقب ٥/٦١١ ، وسكت عنه ، وابن ماجة في: باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ ١/ ٣٦،وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، وضعّفه ٤ / ١٧٢، والعقيلي في الضعفاء الكبير، وضعّفه ٢/ ٣٤٥.

(٦٥) أخرجه الترمذي في: كتاب أبواب الطهارة ١/ ٨٤- ٨٥، وقال : ليس إسناده بالقوي، وخارجة ليس بالقوي عند أصحابنا، وابن ماجة في: كتاب الطهارة وسننها ١/١٤٦، وأحمد في المسند ٥/ ١٣٦، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف جدًا،وابن عرّاق في: تنزيهُ الشريعة٢/٧٢، والألباني في: ضعيف سنن الترمذي ، وضعّفه جداً ، ص ٦.

(٦٦) أخرجه الترمذي في : كتاب العلم ٥ / ٣٠ ، وقال: قال يحيى بن سعيد كان شعبة يضعّف أبا هارون العبدي ، وابن ماجة في : باب الوصاية بطلبة العلم ١/ ٩٠- ٩١، والألباني في : ضعيف سنن الترمذي وضعّفه ؛ ص ٣١٥.

أخرجه أبو داود في: كتاب الزكاة ٢/ ٩٩ – ١٠٠، والبيهقي في الكبرى في كتاب الزكاة ٤/ ١٢٧، من طرق ليس فيها الحارث الأعور المتهم بالكذب، والألباني في : صحيح وضعيف سنن أبي داود ٤/ ٧٣، وصححه .

(٦٨) أخرجه أبو داود في: كتاب النكاح ٢/ ٢٢٧- ٢٢٨، وابن ماجة في: كتاب النكاح ١/ ٦٢٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٠٨/١، من طرق ليس فيها الحارث الأعور المتهم بالكذب، والألباني في : صحيح وضعيف سنن أبي داود ٥ / ٧٦ ، وصححه.

(٦٩) أخرجه في : كتاب الخراج والإمارة والفيء٣/١٧٤، والنسائي في السنن الكبرى في : كتاب إحياء الموات٣ / ٤٠٦، من طريق آخر ليس فيه محمد بن الحسن المخزومي، والألباني في : صحيح وضعيف سنن أبي داود، وقال : ضعيف جدًا مقطوع ٧/ ٦٥.

(٧٠) أخرجه أبو داود في : كتاب الأيمان والنذور ٣/٢٢٥. والهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٤٠، وقال : فيه يحيى بن العلاء وهو ضعيف ، والألباني في : سلسة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١٠/ ٢٨٤، وضعّفه .

(٧١) أخرجه الترمذي في : كتاب أبواب الصلاة ٢/٣٢٣، وأحمد في المسند ١/ ٨٩، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف، والألباني في: صحيح وضعيف سنن الترمذي وقال : ضعيف جداً ١ / ٤٦٠.

(٧٢) أخرجه الترمذي في: أبواب العيد٢/٤١٠،وقال: هذا حديث حسن، والألباني في: صحيح وضعيف سنن الترمذي ٢/٣٠، وحسنه .

(٧٣) سورة النساء : الآية : ١٢.

(٧٤) أخرجه الترمذي في : كتاب الفرائض ٤/ ٤١٦، وقال : هذا حديث لا نعرفه ؛ إلا من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي،وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث، وأحمد في المسند ١/ ١٤٤، وقال : شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف، والألباني في: صحيح وضعيف سنن الترمذي وقال: حديث حسن ٥/ ٩٤.

(٧٥) أخرجه الترمذي في : كتاب الفرائض ٤ / ٤٣٥، والألباني في. صحيح وضعيف سنن الترمذي وقال: حسن ٥/ ٩٤.

(٧٦) أخرجه الترمذي في : كتاب الولاء والهبة ٤/ ٤٣٨، وقال: هذا حديث حسن صحيح ، وأحمد في المسند ١/ ٨١، وقال : شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، والألباني في: صحيح وضعيف سنن الترمذي ٥/١٢٧ ، وصححه .

(٧٧) أخرجه الترمذي في : كتاب الحج ٣ / ٢٩١، والألباني في : صحيح وضعيف سنن الترمذي ٧ /٨٨ ، وصححه .

(٧٨) أخرجه الترمذي في: كتاب فضائل القرآن ١٧٢/٥، و قال : هذا حديث لا نعرفه ؛ إلا من هذا الوجه ، وإسناده مجهول وفي الحارث مقال ، والألباني في : سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وضعفه ، والجهالة التي أشار إليها الترمذي ، إنما هي في ابن أخي الحارث ، فإنه مجهول ١٣/ ٨٨٣ ، ٣٨٤ .

(٧٩) أخرجه الترمذي في: كتاب المناقب٥/٦٧٣،وقال: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث الحارث عن علي، وأحمد في المسند١/ ١٠٨، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف، والألباني في : سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وقال : ضعيف جدًا ٥/ ٣٥٠.

(٨٠) أخرجه الترمذي في : كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ٦٢٩/٤- ٦٣٣، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال وضعّفه ٨٢/٣، ، والألباني في : صحيح وضعيف سنن الترمذي ٥/ ٤٤٩، وضعّفه .

(٨١) سورة الرعد : الآية : ٤.

(٨٢) أخرجه الترمذي في : كتاب التفسير ٥ / ٢٩٤،و قال: هذا حديث حسن غريب، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ١٣١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٦٥٨، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٤٣٤ ، وضعّفوه .

(٨٣) أخرجه الترمذي في: كتاب البر والصلة ٤/ ٣٣٧، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٧٩، والذهبي في ميزان الاعتدال ٥/ ٢١٠، وضعّفوه ، والألباني في: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، وقال : ضعيف جدًا ٣/ ٦٣٢ .

(٨٤) أخرجه الترمذي في : كتاب المناقب٥/ ٦٣٠، قال:هذا حديث غريب لا نعرفه؛ إلا من هذا الوجه، ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جدًا، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ١/ ٢٨٩، والشوكاني في: الفوائد المجموعة، ص ٣٤٠، والألباني في: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٤٣٨/٤، وحكموا عليه بالوضع .

(٨٥) أخرجه الترمذي في : كتاب الدعوات ٥/ ٥٥٢، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال ؛ إلا من هذا الوجه، ولا يصح من قبل إسناده ، وقال محمد بن إسماعيل : محمد القرشي : هو محمد بن سعيد الشامي ، وهو ابن أبي قيس وهو محمد بن حسان
وقد ترك حديثه ، والألباني في : سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١١/ ٥٧٤ ، وضعفه.

(٨٦) أخرجه الترمذي في : كتاب أبواب الصلاة ٢ /١٩١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٤٣٦، والسيوطي في اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٢/ ١٨، والشوكاني في: الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، ص ٣٠، وحكموا عليه بالوضع .

(٨٧) أخرجه الترمذي في: كتاب الفرائض ٤/ ٤١٣ ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٤٩، والألباني في : صحيح وضعيف سنن الترمذي ٥/ ٩١ ، وضعّفوه .

(٨٨) أخرجه الترمذي في : أبواب الوتر ٢/ ٣٨٣، وقال : حديث منصور لا نعرفه ؛ إلا من حديث محمد بن الفضل بن عطية، ومحمد بن الفضل بن عطية : ضعيف ذاهب الحديث، والألباني في : صحيح وضعيف سنن الترمذي ٩/٢ ، وصححه.

(٨٩) أخرجه الترمذي في: كتاب التفسير ٤٣٢/٥، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٧٦، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ،ووفقه الذهبي ، والألباني في : صحيح وضعيف سنن الترمذي ٧/ ٣٣٢ ، و صححه .

(٩٠) أخرجه الترمذي في : كتاب فضائل القرآن ٥ / ١٨٢، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأحمد في المسند ٥/ ٢٦، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٤١٤، والألباني في : صحيح وضعيف سنن الترمذي ٦/ ٤٢٢، وضعّفوه .

(٩١) أخرجه الترمذي في : كتاب أبواب الطهارة ١/ ٣٧ -٣٩، وأبو داود في : كتاب الطهارة ١/ ٢٥،وابن ماجة في: كتاب الطهارة ١/١٤٠، من طرق آخري ليس فيها يزيد بن عياض المتهم بالكذب، والألباني في: صحيح وضعيف سنن الترمذي١/ ٢٥، وحسنه .

(٩٢) أخرجه الترمذي في : كتاب أبواب الصلاة ١ / ٣٢١ – ٣٢٢ ، والدارقطني في سننه في: كتاب الصلاة ١/٢٤٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣٨٨، والألباني في : صحيح وضعيف سنن الترمذي ١/ ١٧٢، وحكموا عليه بالوضع .

(٩٣) أخرجه الترمذي في : كتاب الأطعمة ٤ / ٢٨٩، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٣٢، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه،وقال الذهبي في التلخيص: بل موضوع، والألباني في: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة،وقال : موضوع ١٢/ ٤٥.

(٩٤)أخرجها النسائي في الصغرى في: كتاب الزينة ٨/ ١٤٧، وأحمد في المسند١/ ٨٧، والألباني في: صحيح وضعيف سنن النسائي ١١/ ١٧٥، ١٧٦ ، وضعّفه .

(٩٥) أخرجه ابن ماجة في: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها١/٤، والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ١٨٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٤٧١، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وقال : ضعيف جداً ١٢/ ٣٤٤.

(٩٦) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الطهارة وسننها ١/ ١٣٣، والكناني في مصباح الزجاجة ١/ ٥٦، وقال : هذا إسناد ضعيف الحارث هو الأعور كذبه ابن المديني وغيره ، والألباني في: صحيح وضعيف سنن ابن ماجة ١/ ٤٤٧ ، وضعّفه .

(٩٧) أخرجه ابن ماجة في : كتاب رآه ٢/ ١١٥٨، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وقال : ضعيف جداً ، والحارث هذا – وهو ابن عبد الله الأعور – ضعيف متهم ٧ / ٩٣.

(٩٨) أخرجه ابن ماجة في : كتاب التجارات ٢/ ٧٣٨، وأبو داود في : كتاب ٣/ ٢٨٣، والبيهقي في السنن الكبرى في : كتاب البيوع ٥/ ٣٤٢، من طرق آخري ليس فيها حبيب بن أبي حبيب المتهم بالكذب، والكناني في مصباح الزجاجة ٣/ ١٤، وضعفه .

(٩٩) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الكفارات ١/ ٦٨٧، والبيهقي في السنن الكبرى في : كتاب الأيمان ١٠/ ٤٥، والألباني في : صحيح وضعيف سنن ابن ماجة ، وقال : ضعيف جدا ٥/ ١٢٨.

(١٠٠) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الدعاء ٢ /١٢٨١، والألباني في : صحيح وضعيف سنن ابن ماجة ٨/ ٣٩٢ ، وصححه .

(١٠١) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الفتن٢/ ١٣٢٥،والكناني في مصباح الزجاجة٤/ ١٨١، وضعّفه، والهيثمي في مجمع الزوائد١٠/ ٣٣١،وقال: وفيه خارجة بن مصعب وهو ضعيف جدًا،والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وقال:ضعيف جداً ٥/ ٣٤

(١٠٢) أخرجه ابن ماجة في: باب فضل العباس بن عبد المطلب١/٥٠، وابن الجوزي الموضوعات٢/٣٢، والسيوطي في اللآلي المصنوعة١/٣٩٣، والشوكاني في الفوائد المجموعة، ص٤٠٢،والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٧/ ٣٣،وحكموا عليه بالوضع .

(١٠٣) أخرجه ابن ماجة في : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ١/٢٥٤، والبيهقي في السنن الكبرى في : جماع أبواب القراءة ٢/ ٤٤١ ، ٤٤٢، والكناني في مصباح الزجاجة١/ ٩٧، من طرق آخري ليس فيها عبد الوهاب بن الضحاك المتهم بالكذب .

(١٠٤) أخرجه ابن ماجة في : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ١/ ٣٦٨ ، وأحمد في مسنده ٥ / ٤٢٨ ، وقال : شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن من أجل محمد بن إسحق ،والطبراني في المعجم الكبير ٤ / ٢٥١ ، والكناني في مصباح الزجاجة ١ / ١٤٠ ، وضعّفه .

(١٠٥) أخرجه ابن ماجة في : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ١ /٤١٨، وأبو داود في : كتاب الصلاة ١/ ٢٩٥، والبيهقي في السنن الكبرى في : كتاب صلاة الخوف٣/ ٢٨٢، من طرق آخري ليس فيها عبد الوهاب بن الضحاك المتهم بالكذب .

(١٠٦) أخرجه ابن ماجة في: كتاب النكاح ١/ ٦٤٩ ، والترمذي في : كتاب الرضاع ٣/ ٤٧٦، وأحمد في مسنده ٥/ ٢٤٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١١٣، من طرق أخري ليس فيها عبد الوهاب بن الضحاك المتهم بالكذب .

(١٠٧) أخرجه ابن ماجة في: كتاب التجارات ٢/ ٧٥٥، والكناني في مصباح الزجاجة ٣/ ٣٠ ، وضعّفه .

(١٠٨) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الأطعمة ٢/ ١١٠٨، وابن الجوزي في الموضوعات ٣ /٢١، ٢٢، وقال : هذا حديث باطل لا أصل له ، والكناني في مصباح الزجاجة ٤/ ٢٨، وقال : هذا إسناد ضعيف عبد الوهاب متهم بوضع الحديث .

(١٠٩) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الطلاق ١/ ٦٥٧، والكناني في مصباح الزجاجة ٢/ ١٢٤، وقال : هذا إسناد فيه عبيد بن القاسم كذّاب خبيث كان يضع الحديث، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وقال: منكر ١٤ /٨٤٣.

(١١٠) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الطهارة وسننها ١/ ١١٩- ١٢٠ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٢٨١، والكناني في مصباح الزجاجة ١/ ٤٩ ، وقال: هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وشيخه لكن للمتن شواهد صحيحة .

(١١١) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الطهارة وسننها ١/ ٢١٥، والدارقطني في : كتاب الحيض ١/ ٢٢٦، وقال : عمرو بن خالد الواسطي متروك، والكناني في مصباح الزجاجة ١/ ٨٤، وقال: هذا إسناد فيه عمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم.

(١١٢) أخرجه ابن ماجة في: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ١/٣٥٢، والبيهقي في السنن الكبرى في: جماع أبواب آداب الخطبة ٣/ ٢٠٤، والكناني في مصباح الزجاجة ١/ ١٣٣، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٤٦، ١٤٧، وضعّفوه .

(١١٣) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الجنائز ١/ ٤٦٨- ٤٦٩، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٧٧، ٧٨، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ٢/ ٩، وابن حبان في المجروحين ١٦٩/٢، وحكموا عليه بالوضع

(١١٤) أخرجه ابن ماجة في: باب من سئل عن علم فكتمه ١/ ٩٧، وأحمد في مسنده ٢/ ٣٠٥، والكناني في مصباح الزجاجة ١ /٤٠، وقال : هذا إسناد ضعيف فيه محمد بن داب كذبه أبو زرعة وغيره ونسب إلى وضع الحديث .

(١١٥) أخرجه ابن ماجة في: باب اجتناب البدع والجدل ١/ ١٩، والكناني في مصباح الزجاجة ١/ ١٠ ، وقال : هذا إسناد ضعيف فيه محمد بن مجصن وقد اتفقوا على ضعفه ، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وقال: موضوع ٣ / ٦٨٤ .

(١١٦) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الفرائض ٢/ ٩١٤، والبيهقي في الكبرى في: كتاب الفرائض٦/ ٢٢١، والكناني في مصباح الزجاجة ٣ / ١٤٨ ، ١٤٩، وقال: هذا إسناد ضعيف محمد بن سعيد هو المصلوب اتهم بوضع الحديث ، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، وقال : موضوع ١٠ / ٢٠٥ .

(١١٧) أخرجه ابن ماجة في : باب اجتناب الرأي والقياس ١/ ٢١، والكناني في مصباح الزجاجة ١/ ١١، وقال : هذا إسناد ضعيف محمد بن سعيد هو المصلوب اتهم بوضع الحديث، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، وقال : موضوع ٢/ ٢٧٥ .

(١١٨) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الصيام ١/ ٥٥٦، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وقال : موضوع ٣ /٥٠١.

(١١٩) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الأحكام٢/ ٧٩٤، والكناني في مصباح الزجاجة٣/ ٥٥، وقال : هذا إسناد ضعيف محمد بن الفرات أبو علي الكوفي متفق على ضعفه وكذّبه الإمام أحمد، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وقال: موضوع ٣ / ٤١٦.

(١٢٠) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الطهارة وسننها١/ ١٤٧، والكناني في مصباح الزجاجة١/ ٦٢، وقال : هذا إسناد ضعيف الفضل بن عطية ضعيف وابنه كذّاب وبقية مدلس ، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وقال : موضوع ١٠ / ٣٢٣.

(١٢١) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الزكاة١/ ٥٧٧، والبيهقي في الكبرى في : كتاب الزكاة ٤/ ١١٠، من طرق آخري ليس فيها محمد بن الفضل بن عطية المتهم بالكذب .

(١٢٢) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الطلاق ١/ ٦٦٢ ، والترمذي في : كتاب الطلاق ٣/ ٤٩٣، والبيهقي في السنن الكبرى في : كتاب الخلع والطلاق ٧/ ٣١٦، من طرق آخري ليس فيها محمد بن الفضل بن عطية المتهم بالكذب .

(١٢٣) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الجهاد ٢ / ٩٢٠، والنسائي في الصغرى في : كتاب الإيمان وشرائعه ٨/ ١١٩، والبيهقي في السنن الكبرى في : كتاب السير ٩/ ٣٩، من طرق آخري ليس فيها محمد بن الفضل بن عطية المتهم بالكذب .

(١٢٤) أخرجه ابن ماجة في: باب الوصاة بطلبة العلم١/ ٩١،والكناني في مصباح الزجاجة١/٣٦، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة٧/ ٣٦٠. وقالا : وهذا إسناد موضوع ؛ آفته المعلى بن هلال كذبه أحمد وابن معين وغيرهما ونسبه إلى وضع الحديث غير واحد . وإسماعيل – وهو ابن مسلم المكي – ضعيف .

(١٢٥) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الصدقات٢/ ٨٠٨، وأحمد في المسند ٤/ ٤٤٢ ،والطبراني في المعجم الكبير١٨/ ٢٤٠،والكناني في مصباح الزجاجة ٦٦/٣، وضعّفه،والهيثمي في مجمع الزوائد٤/ ١٣٥،وقال:رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو داود الأعمى وهو كذاب

(١٢٦) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الزهد٢/ ١٤٤٤، والكناني في مصباح الزجاجة ٤/ ٢٦١، وضعّفه ، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وقال : ضعيف جداً ٧/ ١٩١.

(١٢٧) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الحدود ٢/ ٨٧١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٨/ ٨١، والكناني في مصباح الزجاجة ٣/ ١١٩، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٩٩، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٥٨ ، وضعّفوه .

(١٢٨) أخرجه ابن ماجة في : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ٤٣٧/١، والكناني في مصباح الزجاجة ٢/ ٧ وضعّفه ، ، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وقال : إنه موضوع ١ / ٦٨٠.

(١٢٩) أخرجه ابن ماجة في : كتاب الأطعمة ٢/ ١١٠٤، والنسائي في الكبرى قي : أبواب الأطعمة الأكل على الأنطاع ٤/ ١٦٦، وقال: خالفه داود الطائي ، من وجه آخر صحيح، والكناني في مصباح الزجاجة ٤/ ٢٤، وضعّفه .